# دراسة وتحقيق

# (باب طول القيام في صلاة الليل، وباب كيف كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم، وكم كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل؟ من كتاب "التهجد" في " كتاب التلويح إلى شرح الجامع الصحيح"للحافظ علاء الدين مُغَلْطاي بن قَلِيج المتوفى (٧٦٢هـ)


إعداد

**د/ حنان بنت عبد الله عبدالعزيز الزبيري**

أستاذ مساعد بقسم الدراسات الإسلامية ، كلية التربية

جامعة الملك سعود

**دراسة وتحقيق**

# (باب طول القيام في صلاة الليل، وباب كيف كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم، وكم كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل؟ من كتاب "التهجد" في " كتاب التلويح إلى شرح الجامع الصحيح" للحافظ علاء الدين مُغَلْطاي بن قَلِيج المتوفى (٧٦٢هـ).

**حنان بنت عبد الله عبدالعزيز الزبيري**

**قسم الدراسات الإسلامية ، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية**

**البريد الإلكتروني: halzubiry@ksu.edu.sa**

**الملخص :**

من المتفق عليه بين المسلمين أن كتاب صحيح الإمام البخاري يعد أصح الكتب بعد كتاب الله عز وجل، ولهذه المنزلة العظيمة كان ولا زال محلُ عنايةٍ كبيرةٍ بين العلماء، قديماً وحديثاً.

وكان من هؤلاء العلماء الأفاضل الذين تصدوا لهذا الكتاب بالشرح والبيان الحافظ، مُغلطاي رحمه الله حيث ألف كتاباً أسماه (التلويح إلى شرح الجامع الصحيح) وهو أحد الكتب المعتمدة في شروح السنة النبوية، ذو مكانةٍ علميةٍ رفيعة، وكان له أثر كبير على من جاء بعده من علماء الأمة.

كما أثَّرّ كتاب الحافظ مُغْلَطاي في كتب الحديث، وغيرها التي نقلت منه، وانتفعت به، وجعلته من مواردها.

أما أثره في الشروح الحديثية من بعده فظاهر جداً، فقد جعله ابن الملقن مورداً من موارد كتابه "التوضيح شرح الجامع الصحيح"، ونقل طائفة كبيرة من كتاب مُغْلَطاي، وكذلك هو أحد المصادر التي اعتمدها الحافظ ابن حجر في كتابه "فتح الباري"، رحمه الله وفي شرحه نقولات كثيرة عنه.

ولأهمية ما سبق كان هذا الكتاب محل عنايةٍ واهتمام لدى الباحثين والباحثات في الجامعة وكان منها هذا البحث المبارك الذي تمت فيه دراسة وتحقيق أحد أبواب شرحه لصحيح الإمام البخاري.

**الكلمات المفتاحية:** التلويح، مُغلطاي ، قيام الليل، البخاري، شرح الجامع .

# Study and investigation
# Chapter on the length of standing during the night prayer.
# From the book "Al-Tahajjud" in "Kitab Al-Talawih to Sharh Al-Jami' Al-Sahih" By Al-Hafiz Alaa Al-Din Mughalatai bin Qulaij, who died (762 AH).

**Hanan bint Abdullah Abdulaziz Al-Zubairi**
**Department of Islamic Studies, College of Education, King Saud University, Kingdom of Saudi Arabia**
**Email: halzubiry@ksu.edu.sa**

**abstract :**
It is agreed upon among Muslims that the book Sahih Imam al-Bukhari is considered the most authentic book after the Book of God Almighty, and for this great status it was and still is the subject of great attention among scholars, ancient and modern.
One of these distinguished scholars who addressed this book with comprehensive explanation and clarification was Mughalatay, may God have mercy on him, as he wrote a book called (Al-Talwih li Sharh Al-Jami' Al-Sahih), which is one of the approved books in explanations of the Sunnah of the Prophet, with a high academic standing, and had a great impact on those who came after him. The nation's scholars.
The book of Al-Hafiz Maghlatai also influenced the books of hadith and others that were copied from it, benefited from it, and made it one of their sources.
As for his impact on the hadith commentaries after him, it is very clear. Ibn al-Mulqin made it a source in his book "Al-Taridh Sharh Al-Jami' Al-Sahih," and he quoted a large group from the book "Mughalatay." It is also one of the sources relied upon by Al-Hafiz Ibn Hajar in his book "Fath Al-Bari," may God have mercy on him. There are many sayings about him in his explanation.

**Keywords**: Waving, Mistaken people, Night prayers, Al-Bukhari, Sharh Al-Jami'.

**المقدمة:**

إن الحمد لله نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا. من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبدُه ورسولُه؛ صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلَّم تسليماً كثيراً.

**أما بعد:**

لقد اعتنى علماء الأمة بصحيح الإمام البخاري عناية كبيرة فائقة، قد فاقت عنايتهم بسائر الكتب الستة، ولأهمية هذا الكتاب كثرت الكتب المتعلقة به مثل الشروح والحواشي وشرح الغريب وغيرها، ومن أبرز أولئك الأعلام الذين كان لهم عناية واهتمام بكتاب الصحيح؛ العلامة علاء الدين مُغْلَطاي بن قِلِيج المتوفى سنة (٧٦٢هـ) في كتابه: ((التلويح إلى شرح الجامع الصحيح))، والذي كان مخطوطاً مفقوداً ، يسر الله أن وجد منه أجزاءً منه في مكتبات متفرقة، وقد كان من ضمن نصيبي فيه، في بحث الدكتوراه كتاب التهجد الذي أخذت قطعة منه لنشرها والاستفادة منها وهي: **باب طول القيام في صلاة الليل، وباب كيف كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم؟ وكم كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل؟.**

- **مشكلة البحث:**

يعد شرح مُغلطاي من الشروح المهمة على صحيح الإمام البخاري، الذي هو أصح كتاب بعد كتاب الله تعالى، حيث استفاد منه من جاء بعده مِن شُراح صحيح البخاري، ونقلوا عنه وأثنوا عليه؛ فيُخشى إن بقي مخطوطاً أن يُفقد كما فُقد غيره من كتب تراثنا الإسلامي العريق، فالحاجة ماسة إلى تحقيقه تحقيقاً علمياً، ونشره لتعم الفائدة به.

- **حدود البحث:**

دراسة وتحقيق لباب طول القيام في صلاة الليل، وكذلك باب كيف كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم؟ وكم كان النبي صلى الله عليه وسلم

يصلي من الليل؟ من كتاب التهجد في " كتاب التلويح إلى شرح الجامع الصحيح" .

- **أهمية الموضوع وأسباب اختياره:**

١. تعلق الكتاب بأصح كتاب بعد كتاب الله، وهو صحيح الإمام البخاري.

٢. يُعد هذا الشرح من أبرز شروح صحيح البخاري، ومصدراً لمن جاء بعده، لذا كثر الناقلون عنه والمتعقبون عليه؛ كابن الملقن، وابن حجر، والعيني وغيرهم.

٣. أن هذا الشرح لا يزال مخطوطاً ولم يخدم حتى الآن، وفي إخراجه إضافة علمية كبيرة للمكتبة الإسلامية عموماً، ولصحيح البخاري على وجه الخصوص.

- **الدراسات السابقة:**

لم أقف على من تطرق إلى إفراد هذا الباب من كتاب التلويح بالدراسة والتحقيق، وهناك مشروع كامل في جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية، لمرحلة الدكتوراة لمجموعة من الباحثين وفقهم الله، لتحقيق الكتاب من غير هذا الجزء الذي قمت بتحقيقه.

- **أهداف البحث:**

١. إبراز عناية العلماء بصحيح البخاري.

٢. بيان أهمية شرح مُغلطاي ومنهجه في الشرح.

٣. بيان مكانة مُغلطاي العلمية بين أهل العلم باعتباره أحد شراح صحيح البخاري.

- **أسئلة الرسالة:**

١. ما مدى عناية العلماء بصحيح البخاري؟

٢. ما أهمية شرح مُغلطاي؟ وما منهجه فيه؟

٣. كيف كان قيام النبي صلى الله عليه وسلم لصلاة الليل، وكم كان يقوم من الليل؟

- **منهج البحث:**

سأتبع في القسم الدراسي المنهج الاستقرائي الاستنباطي، وأما قسم التحقيق فسأسلك فيه: المنهج التوثيقي، المتبع في تحقيق المخطوطات.

**إجراءات الرسالة:**

**أولاً: فيما يتعلق بالمخطوط:**

١. نسخ النص من الأصل حسب القواعد الإملائية الحديثة، مراعيةً وضع علامات الترقيم في موضعها المناسب، مما يعين القارئ على فهم النص دون الإشارة إلى ذلك.
٢. ترقيم أوراق المخطوط في مواضعها بحسب ورودها في النسخة، ووضعتها بين قوسين معقوفتين، وأضع داخلها: رقم الصفحة، ثم خطاً مائلاً، ثم رمز وجه الورقة أ، أو ب، فاليمين رمز له بحرف أ، واليسار بحرف ب، ومثال ذلك: [١٨٠/ب].
٣. حرصت على ضبط النص بالشكل، تبعاً للناسخ، مع تصويب ما أخطأ في ضبطه دون الإشارة لذلك غالباً.
٤. كتابة الآيات القرآنية حسب الرسم العثماني مقرونة باسم السورة ورقم الآية.
٥. أثبت بعض الرموز كما هي كرمز (ح) وتأتي في المخطوط بعد طرف الحديث وهي للدلالة على أن للحديث بقية، ومنهجي فيه إكمال المتبقي من الحديث في الحاشية، إلا إن يكون طويلاً، فإني أكتفي بجزءٍ منه.
٦. تمييز متن صحيح الإمام البخاري بحرف مغاير؛ ليتميز به عن الشرح.
٧. شرح ما يعرض في النص من غريب الألفاظ.
٨. ضبط الألفاظ المشكلة.
٩. ترجمة الأعلام الواردة أسماؤهم في الشرح، -في غير الإسناد- لغير المشهورين فقط، وضابط الشهرة أن من ذُكر في كتاب تذكرة الحفاظ فلا يترجم له، ومن لم يُذكر فيه يُترجم له.

١٠. الرواة الواردة أسماؤهم في الإسناد؛ أترجم لهم بالرجوع لكتب الجرح والتعديل.

١١. التعليق على مسائل الكتاب حسب الحاجة: إما بتوثيق، أو بمزيد بيان لها، أو موافقة، أو استدراك.

١٢. الاكتفاء بتوثيق المسائل الفقهية، والأصولية، واللغوية وغيرها من مصادرها فقط.

١٣. إذا كان الحديث **مما اتفق عليه البخاري ومسلم**، فأكتفي ببيان مواضعه في الصحيحين فقط، مع ذكر الكتاب والباب، ورقم الحديث.

١٤. دراسة الآثار التي يوردها المؤلف، مع الحكم عليها.

١٥. عمل فهرس خاص بالمصادر والمراجع.

- **خطة البحث:**

ينقسم البحث إلى مقدمة، وتمهيد، وقسمين، وخاتمة، وذلك على النحو الآتي:

**المقدمة:** وتشتمل على أهمية الموضوع، ومشكلة البحث، وحدوده، ومصطلحاته، وأسباب اختياره، والدراسات السابقة حوله، وأهدافه، وأسئلته، ومنهجه، وإجراءات البحث.

**القسم الأول:** وفيه **الدراسة**، وتشتمل على فصلين:

**الفصل الأول: دراسة المؤلف**، وفيه أربعة مباحث:

**المبحث الأول:** اسمه، ونسبه، ومولده، ونشأته.

**المبحث الثاني:** مصنفاته.

**المبحث الثالث:** مكانته العلمية وثناء العلماء عليه.

**المبحث الرابع:** وفاته.

**الفصل الثاني: دراسة الكتاب**، وفيه ثلاثة مباحث:

**المبحث الأول:** تسمية الكتاب، وإثبات نسبته إلى المؤلف.

**المبحث الثاني:** منهج الحافظ مُغلطاي بإيجاز في شرح صحيح البخاري.

**المبحث الثالث:** وصف النسخ المخطوطة، وبيان الرواية التي اعتمدها المصنِّف في شرحه

وصف النسخ الخطية.

**القسم الثاني: النص المحقق وفيه شرح وتحقيق لبابين :**

**الباب الأول** :باب طول القيام في صلاة الليل.

**الباب الثاني:** كيف كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ؟ وكم كان النبي يصلي من الليل؟.

**الخاتمة:** وفيها أهم النتائج، والتوصيات.

ثبت المصادر والمراجع.

## التمهيد

## عناية الأمة بصحيح البخاري

من المتفق عليه بين المسلمين أن السنة هي المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي بعد القرآن الكريم، ولهذه المنزلة العظيمة التي تتبوؤها السنة كانت ولا تزال محل عناية كبيرة من علماء المسلمين عموماً والمحدثين على وجه الخصوص، فإنهم لم يدخروا وسعاً ولم يألوا جهداً في سبيل المحافظة عليها، وإبقائها سليمة من تحريف الغالين، وتأويل الجاهلين، وانتحال المبطلين، فوضعوا لذلك منهجاً علمياً متميزاً وفريداً كان هو المعيار الذي توزن به الأخبار، وكان هذا المنهج نتاجاً لجهود عظيمة بذلها أئمة الحديث وحفّاظه من لدن الصحابة إلى أن استقرت قواعده، ورست أركانه، واتضحت معالمه، وأينعت ثماره في القرن الثالث الهجري، وكان من الأئمة الذين أسهموا في تشييد دعائم هذا المنهج عمدة الحفاظ، تاج الفقهاء أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري رحمه الله وشكر سعيه. (١)

ولمنزلته كتاب الصحيح العظيمة، تناوله العلماء بالشرح والإيضاح، والحفظ والاستدراك عليه، ودراسة رجاله، حتى تجاوزت المصنفات التي تتعلق بالصحيح أكثر من ثلاث مئة وسبعين مصنفاً.(٢)

**وسأذكر فيما يلي أشهر المؤلفات التي ألفت في الصحيح:**

**شروح صحيح البخاري ومنها:**

١. «أعلام الحديث شرح صحيح البخاري»: لأبي سليمان حمد بن محمد الخطابي.
٢. «شرح صحيح البخاري لابن بطال»: لأبي الحسن، ابن بطال علي بن خلف بن عبد الملك.

---

(١) تغليق التعليق (٥/٢)، منهج الإمام البخاري في تصحيح الأحاديث وتعليلها ص١٠.
(٢) إتحاف القاري بمعرفة جهود وأعمال العلماء على صحيح البخاري.

٣. «التلويح شرح الجامع الصحيح»: للحافظ علاء الدين مُغْلَطاي بن قليج الحنفي.
٤. «الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري»: لمحمد بن يوسف، شمس الدين الكرماني.
٥. «فتح الباري شرح صحيح البخاري»: لأبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد ابن رجب الحنبلي.
٦. «التوضيح لشرح الجامع الصحيح»: لأبي حفص ابن الملقِّن عمر بن علي الشافعي المصري.
٧. «مصابيح الجامع»: لمحمد بن أبي بكر بن عمر المخزومي القرشي، المعروف بالدماميني.
٨. «فتح الباري شرح صحيح البخاري»: لأبي الفضل أحمد بن حجر العسقلاني.
٩. «عمدة القاري في شرح صحيح البخاري»: لأبي محمد محمود بن أحمد العيني.
١٠. «التوشيح شرح الجامع الصحيح»: لعبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين، السيوطي.
١١. «إرشاد الساري إلى شرح صحيح البخاري»: لأحمد بن محمد بن أبي بكر القَسْطلّاني.

- **رجال الصحيح، ومنها:**

١. «أسامي مشايخ البخاري»: لأبي عبد الله محمد بن إسحاق، بن مَنْده العبدي.
٢. «رجال صحيح البخاري المسمى الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد»: لأبي نصر أحمد بن محمد البخاري، الكَلَاباذي.
٣. «التعديل والتجريح لمن خرج لهم البخاري في الجامع الصحيح»: للقاضي أبي الوليد سليمان بن خلف، القرطبي، الباجي.

- **المستخرجات على صحيح البخاري، ومنها:**

١. «المستخرج على صحيح البخاري»: لأبي بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي.

٢. «مستخرج ابن مَرْدويه»: لأبي بكر أحمد بن موسى بن مَرْدويه الأصبهاني.

٣. «المستخرج على الجامع الصحيح للبخاري»: لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني.

- **المستدركات على صحيح البخاري ومنها:**

١. «المستدرك على الصحيحين»: لأبي عبد الله لحاكم محمد بن عبد الله النيسابوري.

والمؤلفات غيرها كثيرة غير ماتقدم ذكره، ما بين قديمة، وحديثة، مما يدل على العناية التامة بصحيح الإمام البخاري.

**القسم الأول: قسم الدراسة:**

**الفصل الأول: دراسة المؤلف وفيه أربعة مباحث:**

- **المبحث الأول: اسمه، ونسبه، ومولده، ونشأته.**

**اسمه ونسبه:** هو الحافظ المحدث المتقن المؤرخ علاء الدين مُغْلَطاي[١] بن قِلِيج[٢] بن عبد الله البَكْجَريُّ[٣] الحِكرِيُّ[٤] الحنفي، أبو عبد الله، تركي الأصل، مصري النشأة.

وقد ضبط اسم مُغْلَطاي على أربعة أوجه:

**الأول:** (مُغْلَطاي) بضم الميم، وإسكان الغين المعجمة، كذا ضبطه الحافظ ابن حجر بالقلم، ونقله عنه أحمد العجمي في حاشيته على تدريب الراوي، وبمثله ضبطه الزرقاني في شرحه على ‹‹المواهب اللدنية››[٥]، وهذا الضبط هو الراجح، والله أعلم.

**الوجه الثاني:** (مُغَلْطاي) بضم الميم، وفتح الغين المعجمة وإسكان

---

(١) ينظر مصادر ترجمته: البداية والنهاية (٢٨٢/١٤)، الوفيات لابن رافع (٢٤٣/٢)، السلوك لمعرفة الدول (٢٥٨/٤) الدرر الكامنة (١١٤/٦)، لسان الميزان (١٢٤/٨)، لحظ الألحاظ (٩١/١)، النجوم الزاهرة (٩/١١)، تاج التراجم (٣٠٤/١)، حسن المحاضرة (٣٥٩/١)، طبقات الحفاظ (٥٣٨/١)، شذرات الذهب (٣٣٧/٨)، البدر الطالع (٣١٢/٢)، هدية العارفين (٤٧٦/٢)، الأعلام للزركلي (٢٥٧/٧)، معجم المؤلفين (١٦١/١٤).

(٢) الأعلام (٢٦٧/٧)، توضيح المشتبه (١١٨/٧)، شرح الزرقاني على المواهب اللدنية (٢٣٨/١).

(٣) بفتح الموحدة، وسكون الكاف، وفتح الجيم، ثم راء، وهي مركبة من (بَكْ) بمعنى: الصُلب بالتركية، و(جَري) ومعناها: الجندي الصلب، وربما هذا لقب لوالده، أو اسم لجده. ينظر: ذيل لب اللباب في تحرير الأنساب، ص٨٩، موارد الحافظ مُغْلَطاي، ص٣٣.

(٤) ضبطها السيوطي: (الحِكْري) بكسر الحاء وسكون الكاف. ينظر: لب اللباب، ص٨٢.

(٥) شرح الزرقاني على المواهب اللدنية (٢٣٨/١).

اللام. قال أحمد العجمي: "وضبطه الحافظ ابن ناصر الدين في منظومته بديعة الزمان حيث قال: "ذاك مُغَلْطاي فتى قِليج" فيحتمل أن ذلك لضرورة النظم، وكذا هو مضبوط على ظهر الورقة الأولى من كتاب الإشارة لمُغَلْطاي بخط نسخي قديم، وكذا بالقلم في طبقات الحفاظ.

**الوجه الثالث:** (مُغُلطاي) بضم الميم والغين المعجمة، كذا ذكره أحمد العجمي في حواشيه، ولم يعزه لأحد، وعلق الزركلي في الإعلام بقوله: "وفي المتأخرين من جعل حركة الغين ضمة، وجزم بهذا جان سوفاجيه".(١)

**الوجه الرابع:** (مَغُلْطَاي) بفتح الميم، وضم الغين المعجمة، وسكون اللام، وفتح الطاء المهملة. نقله الأستاذ أحمد خيري عن شيخه محمد زاهد الكوثري –رحمه الله– إملاء عليه، كما أفاد بذلك الدكتور حسن عبه جي في تحقيقه لكتاب «الدر المنظوم».(٢)

ومعنى مُغُلْطاي:" مُغُل بضمتين، جيل من الناس، وطاي: بمعنى الفرخ، في اللغة التركية القديمة،كذا قيل"،(٣) قال الدكتور حسن عبه جي: "والمعنى: ولد جيل من الناس".(٤)

وأما (قِلِيج): فقيل معناه: علم تركي، نسبة إلى القليج، وهو: السيف بلغة الترك.(٥)

**وضُبطت حروفه على وجهين:**

الأول: بكسر القاف واللام (قِلِيج) ذكره الزركلي.(٦)

---

(١) الأعلام للزركلي (٢٧٦/٧).

(٢) الدر المنظوم من كلام المصطفى المعصوم ﷺ، ص١١.

(٣) قاله الشيخ أحمد العجمي في حواشيه على تدريب الراوي، ١١/أ.

(٤) الدر المنظوم من كلام المصطفى المعصوم ﷺ، ص١١.

(٥) الأعلام (٢٧٦/٧)، توضيح المشتبه (١١٨/٧)، شرح الزرقاني على المواهب اللدنية اللدنية (٢٣٨/١).

(٦) الأعلام للزركلي (٢٧٥/٧).

والثاني: بفتح القاف وكسر اللام (قَلِيج).

**مولده ونشأته:** ولد الإمام مُغْلَطاي رحمه الله في القاهرة، وأما سنة ولادته فقد وقع فيها خلاف على عدة أقوال:

**الأول:** أن ولادته كانت سنة (٦٨٩هـ)، وهو الأصح، وذلك لأنه ذكر هذا عن نفسه، حيث جاء في كتاب «لحظ الألحاظ» أن الحافظ زين الدين العراقي[١] سأل الحافظ مُغْلَطاي عن مولده فقال له: إنه ولد في سنة تسع وثمانين[٢]، ونقل ابن حجر رحمه الله في الدرر ما يفيد هذا، فقال: " كان مُغْلَطاي يذكر أن مولده سنة ٦٨٩هـ "[٣] وبه جزم جمعٌ من العلماء منهم الإمام العراقي، وابن قُطْلُوبُغا،[٤] والسيوطي[٥]، وعليه اعتمد غالب من ترجم ترجم له.[٦]

**الثاني:** قيل: إنه ولد سنة: (٦٩٠هـ)، وممن ذكره الحافظ تقي الدين

---

(١) هو: عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن المصري، الشافعي، زين الدين أبو الفضل الحافظ المحدث، صاحب ألفية الحديث، توفي سنة (٨٠٦هـ). ينظر: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (٢٩/٤).

(٢) لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ (٩١/١).

(٣) الدرر الكامنة (١١٤/٦).

(٤) هو: زين الدين قاسم بن قُطْلُوْبَغَا ويعرف بقاسم الحنفي، محدث، فقيه، أصولي، مؤرخ، مشارك في بعض العلوم. من تصانيفه: (شرح قصيدة ابن فرح الإشبيلي) في أصول الحديث، (وتاج التراجم في طبقات الفقهاء الحنفية)، توفي سنة (٨٧٩هـ). ينظر: معجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة (٢٩/٤).

(٥) هو: عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سابق الدين الخضيري السيوطي، جلال الدين: إمام حافظ، صاحب المؤلفات الفائقة النافعة، له نحو ٦٠٠ مصنف، منها (الكتاب الكبير)، (والرسالة الصغيرة) توفي سنة (٩١١هـ). ينظر: الضوء اللامع (٦٥/٤)، شذرات الذهب (٥١/٨).

(٦) الزهر الباسم في سيرة أبي القاسم، ص٣٨، تاج التراجم (٣٠٤/١)، الدرر الكامنة (١١٤/٦)، حسن المحاضرة (٣٥٩/١)، طبقات الحفاظ للسيوطي (٥٣٨).

بن رافع السَّلَّامي،[١] وقيل: في آخرها.[٢]

**الثالث:** أنه ولد بعد (٦٩٠هـ)، ذكره صلاح الدين الصَّفَدي[٣] فيما نقله عنه ابن حجر، وذكره الإمام الشوكاني كذلك.[٤]

**نشأته:** نشأ مُغْلَطاي- رحمه الله تعالى- في بيت علم وفضل؛ فنشأ نشأة دينية طاهرة، وتلقى فيها معارفه الأولى على والده وأهل العلم والفضل في بلدته، فحفظ القرآن الكريم وجوّده، وكان- يرحمه الله- كثير الاشتغال بمطالعة كتب الحديث والتاريخ والأدب، وهو لا يزال مشتغلاً بحفظ القرآن الكريم.

وممّا ساعد مُغْلَطاي على طلب العلم والنبوغ المبكِّر؛ وجودُه وتربيته في بيت علم وفضل، كما أنّ أكثر أهل بلده كانوا -كذلك- من أهل العلم والفضل[٥]، وقد أكثر رحمه الله من القراءة بنفسه والسماع، وانتقى وخرّج وأفاد، وكان دائم الاشتغال، قال ابن حجر: "وأكثر جداً من القراءة بنفسه، والسماع، وكتب الطباق، وكان قد لازم الجلال القزويني، فلما مات ابن سيد الناس تكلم له مع السلطان فولاه تدريس الحديث بالظاهرية، فقام الناس بسبب ذلك وقعدوا ولم يبالِ بهم، وبالغوا في ذمه وهجوه، فلما كان في سنة خمس وأربعين وقف له العلائي لما رحل إلى القاهرة بابنه شيخنا أبي الخير ليسمعه على شيوخ

(١) ابن رافع هو: محمد بن رافع بن هِجرس السَّلَّامي، المصري نزيل دمشق، له معجم في شيوخه، وكتاب (الوفيات)، توفي سنة (٧٧٤هـ). ينظر: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (١٢٣/٣).

(٢) الوافي بالوفيات (٢٤٤/٢)، لحظ الألحاظ (٩١/١)، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لابن تغري بردي (١٨٩/٣).

(٣) هو: خليل بن أيبك بن عبد الله، أبو الصفاء، الأديب البليغ البارع، ألف المؤلفات الفائقة، وكتب بخطه الكثير، ومنها «الوافي بالوفيات». توفي سنة (٧٦٤هـ). ينظر: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (٨٩/٣).

(٤) الدرر الكامنة (٣٥٣/٤)، معجم المؤلفين (٣١٣/١٢).

(٥) مقدمة المحقق لكتاب الإعلام بسنته عليه السلام (٥/١).

العصر"[١]، كما اتسم بالجلد والصبر على العلم والمطالعة.

فقال في ذلك الصفدي: "وهو ساكن جامد الحركة، ملازم المطالعة والدأب والكتابة".[٢]

وقد عُرف رحمه الله بالرد والاستدراك، فله مآخذ على المحدثين وأهل اللغة، ساعده على ذلك مكتبة ضخمة، واطلاع واسع، ونظر مستمر في الكتب، فكان حصيلة ذلك مشاركة في فنون عديدة أنتجت العديد من المصنفات، ومن بين العلوم التي برع فيها مُغْلَطاي رحمه الله:

-**علم الحديث:** فله فيه باع واسع، واطلاعٌ، كبير ومعرفة بعلومه وطرقه المختلفة بحيث أهّله ذلك لأن يكون شيخ الحديث والمحدثين في الظاهرية، وأن يدرس في مدارس عديدة غيرها، وآثاره ومؤلفاته في الحديث خير شاهد على ذلك، قال السيوطي: "كان حافظاً عارفاً بفنون الحديث".[٣]

- **علم اللغة:** فقد وضع كتاباً علقه على «كتاب ليس» لابن خالويه، وحفظ «كفاية المحتفظ» «والفصيح» لثعلب. وذكر تقي الدين السبكي: "أنه عرض عليه «كفاية المتحفظ» في سنة خمس عشرة.[٤]

وذكر الحافظ ابن حجر أنه نال منه حظاً واسعاً، قال: "كان كثير الاستحضار لها، متسع المعرفة فيها"[٥]

- **علم الأنساب:** فقد بلغ فيه درجة واسعة، ومعرفة جيدة، حتى فاق أقرانه من العلماء.

---

(١) الدرر الكامنة (١١٤/٦)، البدر الطالع (٣١٢/٢).
(٢) الوافي بالوفيات (٥٣/٢٦)، الدرر الكامنة (١٢٣/٥).
(٣) حسن المحاضرة (٣٥٩/١).
(٤) لحظ الألحاظ (٩٣/١)، الوافي بالوفيات (٢٤٤/٢).
(٥) لسان الميزان (١٢٤/٨).

- **المبحث الثاني: مصنفاتــه.**

عُرف الحافظ مُغْلَطاي بسعة الاطلاع وكثرة التصنيف، قال ابن حجر: "وتصانيفه كثيرةٌ جداً"[١]، تناول فيها مختلف العلوم والفنون: كالحديث، والسيرة، والفقه، واللغة، والجرح والتعديل، والمشتبه، وغير ذلك، ويظهر أن مؤلفاته انتشرت، وطالعها العلماء ونقلوا عنها واستفادوا منها، حتى قالوا عنه: "صاحب التصانيف المشهورة "، وفي «البدر الطالع»: قال ابن رجب: إن مصنفاته نحو المئة وأزيد[٢]، وفيما يأتي أورد بعضاً منها:

١-**الاتصال في مختلف النسبة**، ذكر الزركلي أن لهذا المصنف نسخة خطية بخط الحافظ مغلطاي، في مكتبة الكتاني بفاس، رقم/ ٤١٨٣، وهناك نسخة توجد في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة برقم/ ٤٥٥٠ .[٣]

٢- **الأخذ بالحزم في ذكر ما فيه خولف ابن حزم**، وهو من مصنفاته المفقودة.[٤]

٣-**الأربعون المخرجة**، خرجها له الحافظ ابن حجر.[٥]

٤-**الإشارة إلى سيرة المصطفى ^ وتاريخ من بعده من الخلفاء**، وهو كتاب في السيرة، لخصه من كتاب «الزهر الباسم».

٥- **إصلاح كتاب ابن الصلاح، في علوم الحديث**، في فن مصطلح الحديث، وهو نكت على كتاب علوم الحديث لابن الصلاح، وهو مطبوع.[٦]

---

(١) الدرر الكامنة (١١٦/٦).
(٢) البدر الطالع (٣١٢/٢).
(٣) الأعلام (٢٧٥/٧).
(٤) الأعلام للزركلي (٢٧٥/٧).
(٥) ذكره ابن فهد في معجم الشيوخ (١٦٢).
(٦) إكمال تهذيب الكمال، ص٢٧، فتح المغيث (١٧٧/٤).

٦-**الإعلام بسنته عليه السلام، وهو شرح سنن ابن ماجه،** لكنه لم يتمه،[١] قد ذكر الحافظ السخاوي أنه يقع في أربعة مجلدات، وهو مطبوع.[٢]

٧- **الاكتفاء في تنقيح كتاب الضعفاء.**[٣] ينقل المصنف عنه كثيراً في كتابه «إكمال تهذيب الكمال»، وهو مطبوع.

٨- **إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال،** ذيل به على كتاب الإمام المزي، وهو من أشهر كتب الحافظ مُغْلَطاي، انتفع فيه جمعٌ غفير من أهل العلم ممن جاء بعده، وهو مطبوع.[٤]

٩-**الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة،** وهو مطبوع.

- **المبحث الثالث: مكانته وثناء العلماء عليه.**

لقد استحق الحافظ مُغْلَطاي رحمه الله ثناء العلماء وتقديرهم، ومما يؤكد ذلك وصفهم له بالألقاب العلمية، وهذه بعض عبارات العلماء في الثناء على الحافظ مُغْلَطاي نذكرها بألفاظ قائليها:

قال عنه الصفدي (٧٤٦هـ): "شيخ الحديث بظاهرية بين القصرين بالقاهرة"، وقال أيضاً: "كان يلازم المطالعة والكتاب والدأب، وعنده كتب كثيرة وأصول صحيحة".[٥]

قال ابن رافع (٧٧٤هـ):"الشيخ الفاضل المحدث".[٦]

وقال ابن كثير (٧٧٤هـ): "وقد كتب الكثير وصنف وجمع، وكانت

---

(١) الدرر الكامنة (١١٦/٦)، لسان الميزان (١٢٤/٨)، لحظ الألحاظ:٩٤، تاج التراجم (٣٠٦).

(٢) فتح المغيث (٣٦/٤).

(٣) إكمال تهذيب الكمال (٣٦١/١٢).

(٤) الأعلام (٢٧٥/٧).

(٥) لحظ الألحاظ، ص٩٤.

(٦) الوفيات (٢٤٣/٢).

عنده كتب كثيرة رحمه الله".[١]

ولما سُئل الحافظ أبو الفضل العراقي (٨٠٦هـ) عن مُغْلَطاي وابن كثير وابن رافع والحسيني ذكر لكلٍ ميزته، وذكر عن مُغْلَطاي قوله: إنه أوسعهم اطلاعاً.[٢]

وقال ابن ناصر الدين (٨٤٢هـ):"حافظ متأخر مشهور". [٣]

قال ابن حجر (٨٥٢هـ): "انتهت إليه رئاسة الحديث في زمانه، فأخذ عنه عامة من لقيناه من المشايخ"[٤]، وقد شهد له ابن حجر بسعة الاطلاع فقال: "الحافظ المكثر".[٥]

قال الحافظ ابن فهد المكي (٨٧١هـ): "العلامة الحافظ المحدث المشهور".[٦]

وقال ابن تَغري بُرْدي (٨٧٤هـ): "الحافظ المصنف المحدث المشهور"، وقال أيضاً: " كان له اطلاع وباع واسع في الحديث وعلومه، وله مشاركة في فنون عديدة، تغمده الله برحمته".[٧]

وقال ابن قُطْلُوْبَغا (٨٧٩هـ): "إمام وقته وحافظ عصره".[٨]

وقال ابن شاهين (٩٢٠هـ): "وكان إليه النهاية في فنِّه، حافظاً، متقناً، عارفاً بالفنّ".[٩]

---

(١) البداية والنهاية (٢٨٢/١٤).
(٢) طبقات الحفاظ للسيوطي، ص٥٣٧، تدريب الراوي (٩٤٢/٢).
(٣) التبيان في شرح بديعة الزمان (٥١٣/٢).
(٤) لسان الميزان (١٢٤/٨)
(٥) الإصابة (٢١٣/١).
(٦) لحظ الألحاظ، ص٩١.
(٧) النجوم الزاهرة (١١/٩).
(٨) تاج التراجم (٣٠٤).
(٩) نيل الأمل في ذيل الدول (٣٣١/١).

**المبحث الرابع: وفاتـــه.**

توفي الحافظ مُغْلَطاي بعد حياة حافلة بالتحصيل والتصنيف، وكانت وفاته في يوم الثلاثاء في الرابع والعشرين من شهر شعبان، من سنة اثنتين وستين وسبعمئة (٧٦٢هـ) كما في «الدرر الكامنة».[١]

وقال أبو بكر المراغي ووافقه ابن حجر في اللسان في سنة إحدى وستين وسبعمئة،) ٧٦١هـ).[٢]

ودفن عند والده بالقرب من الريدانية[٣] خارج القاهرة، وتقدم للصلاة عليه القاضي عز الدين ابن جماعة.

رحم الله تعالى الحافظ مُغْلَطاي رحمةً واسعةً، وجزاه عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء.[٤]

(١) الدرر الكامنة (١١٤/٦)، تاج التراجم لابن قطلوبغا (٣٠٥/١).

(٢) لسان الميزان (١٢٤/٨).

(٣) الريدانية كانت من ضواحي القاهرة وفيها جرت الوقعة بين جيش المماليك والجيش العثماني سنة ٩٢٢ / هـ (١٥١٧ / م) وقد دخلت الآن في حدود مدينة القاهرة وأصبحت تضم من أحيائها العباسية ومصر الجديدة. ينظر: تعريف بالأعلام الواردة في البداية والنهاية لابن كثير(١٨٤/١).

(٤) البداية والنهاية (٦٣٣/١٨)، لسان الميزان (١٢٤/٨)، لحظ الألحاظ (٩١/١).

**الفصل الثاني: دراسة الكتاب: وفيه ثلاثة مباحث:**

- **المبحث الأول: تسمية الكتاب، وإثبات نسبته إلى المؤلف.**

جاءت تسمية الكتاب مكتوبة على المخطوط، كما عرف بتسمية المؤلف له في كتبه الأخرى حين قال: "ذكرت في كتابي «التلويح إلى شرح الجامع الصحيح » المساجد التي بالمدينة، فبلغت نيفاً وخمسين مسجداً".(١)

وقال أيضاً: "وكتاب النبي صلوات الله عليه وسلم لعمرو بن حزم، صححه الحاكم وغيره، وقد ذكرت وجه تصحيحه في كتابي «التلويح إلى شرح الجامع الصحيح ».(٢)

أما ثبوت نسبة كتاب التلويح إلى الإمام مُغْلَطاي فثابتة من وجوه:

الأول منها: تنصيصه على تسمية كتابه كما قد ذكرنا.

الثاني: نص جمع من العلماء وشراح الحديث على أن كتاب التلويح للحافظ مُغْلَطاي، منهم الإمام العيني في «عمدة القاري»، في مواضع كثيرة من كتابه،(٣) وكذا ابن حجر في «الفتح»،(٤) وفي غيره من كتب التراجم كقوله: "ثم اشتغل بالتصنيف فشرح البخاري في نحو عشرين مجلدة".(٥)

الثالث: نصت كتب الأثبات والفهارس على نسبة كتاب التلويح له، كهدية العارفين وغيره.(٦)

(١) الزهر الباسم ص (١٣٨٦).
(٢) المصدر السابق ص(١٤٠٥).
(٣) عمدة القاري (٢٦٥/٢)، (١٧/ ٣٢).
(٤) فتح الباري (٣٧٩/٥)، (١٠٩/١١)، (١٢٨/١١).
(٥) لسان الميزان (١٢٤/٨).
(٦) هدية العارفين (٤٦٧/٢).

**المبحث الثاني: منهج مغلطاي في الجزء المحقق:**

اعتنى الحافظ في شرحه لصحيح البخاري بتخريج الأحاديث عناية فائقة، ويتضح ذلك من خلال عدة أمور ظهرت بارزة في الجزء المحقق منها:

- يسهب في التخريج عند شرحه للحديث، بحيث يورد متابعاته وشواهده، ويسوق الزيادات الواردة في ألفاظ الحديث.
- أحياناً يذكر الأحاديث بمتونها كاملة، وقد يذكر المتن مختصراً بحيث يقتصر على موضع الشاهد منه فقط ثم يكتب حرف (ح) ويشير به إلى تمام الحديث.
- قد يورد الحديث بدون سند.
- يذكر الأحاديث بسنده متصلاً إلى أصحاب الكتب التي يعزو إليها.
- اعتنى بأحاديث التابعين ومن بعدهم، فكثيراً ما يستشهد بالآثار حين عرضه المسائل.
- يحيل أحياناً إلى الحديث إذا تكرر تخريجه.
- يذكر اختلاف ألفاظ الروايات في الحديث الواحد من دون ترجيح.
- يعتني بالزيادات الواردة في الحديث.
- يشير إلى من أخرج الحديث جملةً بدون تفصيل .
- يستنبط فوائد من الحديث.

**المبحث الثالث: وصف النسخ المخطوطة، وبيان الرواية التي اعتمدها المصنِّف في شرحه**

**أولاً: وصف النسخة المخطوطة:**

تم العثور على أربع نسخ خطية يكمل بعضها بعضاً، فليس للمخطوط نسخة كاملة ويقع الباب الذي سأحققه في النسخة الأولى المحفوظة في المكتبة البريطانية وسيأتي وصف مفصل لها مع ذكر هذه النسخ، وهي كالآتي:

**النسخة الأولى: المحفوظة في المكتبة البريطانية وهي على قسمين:**

**القسم الأول:** يقع في (٢٠٥) لوحًا، مسطرته: (٢١) سطرًا، وكل سطر يحتوي على (١٧) كلمة تقريبًا، ويبدأ هذا القسم من باب (الخطبة بعد العيد) من كتاب (أبواب العيدين).

جاء على طرة المخطوط بخط حديث عن خط الناسخ: «شرح البخاري للحافظ علاء الدين مغلطاي بن قليج التركي المصري المتوفى (٧٩٢هـ)[(١)]، وهو شرح كبير سماه (التلويح) وهو شرح بالقول، أوله: الحمد الله الذي أيقظ من خلقه... إلخ. كشف الظنون»[(٢)].

ثم ختم المكتبة البريطانية ورقم التسجيل، وينتهي عند قوله المصنف: «باب الثياب البيض للكفن» من كتاب الجنائز.

وسجل الناسخ في آخره ما يلي: «آخر السفر الخامس من كتاب (التلويح إلى شرح الجامع الصحيح)، والحمد لله وحده وصلاته على سيدنا سيد المخلوقين محمد وآله وصحبه، وسلم تسليما كثيرا إلى يوم الدين، يتلوه السفر السادس إن شاء الله تعالى: وعن إبراهيم...».

وفي موضع آخر بنفس الخط: «على يد العبد الفقير إلى رحمة ربه القدير: الخليل بن أحمد الخطابي عفى الله عنه، وعن والديه، وعن جميع المسلمين».

وفي موضع آخر بنفس الخط: «بلغ العبد الفقير إلى الله تعالى محمد بن عبد المجيد الدمياطي عفى الله عنه أمين».

**القسم الثاني:** يقع في (٢٤٤) لوحاً، مسطرته: (٢١) سطرًا، وكل سطر يحتوي على (١٧) كلمة تقريبًا، ويبدأ بقوله: «بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم صلي

(١) هكذا (٧٩٢هـ)، وهو خطأ، والصواب (٧٦٢هـ). ينظر: الدرر الكامنة (٣٥٢/٤)، شذرات الذهب (١٩٧/٦).

(٢) ينظر: كشف الظنون (٥٤١/١).

على سيدنا سيد المخلوقين: محمد وآله وصحبه وسلم سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم.

(إن لزورك عليك حقًّا، وإن لزوجك عليك حقًّا). الكلام على الزور والزوج تقدم في أول كتاب الصلاة.....».

وهذا القدر من باب حق الضيف في الصوم، من كتاب الصوم.

ونهاية هذا القسم عند قوله: «باب وكالة الشاهد والغائب جائزة» من كتاب الوكالة.

وفي آخره: «آخر السفر التاسع من كتاب «التلويح إلى شرح الجامع الصحيح» والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم.

على يد العبد الفقير الراجي عفو ربه..... بن عادل، في رابع عشر شهر رجب الفرد من سنة سبع وستين وسبعمائة.....».

وفي موضع آخر: «بلغ محمد الصالح الدمياطي مقابلة بالأصل بخط المصنف فصح، ولله الحمد».

**النسخة الثانية: النسخة المغربية المحفوظة بمكتبة تطوان:**

المخطوط محفوظ في مكتبة تطوان برقم (٧٣٦) و عدد ألواح هذه النسخ ( ٢٦٢) لوحاً، مسطرته: (٣٧) سطرًا.

وقد كتب على طرة المخطوط: «شرح البخاري للحافظ علاء الدين مغلطاي بن قليج التركي المصري.

ويعيب هذه النسخة وجود ألواح غير واضحة تماما وتصعب قراءتها من الجهة اليمنى بسبب الترميم الحاصل لهذا المخطوط.

وتبدأ هذه النسخة من كتاب الجنائز وتنتهي في أثناء كتاب الصوم باب: الحجامة والقيء للصائم.

**النسخة الثالثة: النسخة التركية المحفوظة في مكتبة بايزيد باسطنبول:**

هذه النسخة محفوظة في مكتبة بايزيد بإسطنبول برقم (١١٠٥) وهي تقع في (٣٢٨) لوحاً ، والموجود من هذا المخطوط هو المجلد (١١) كاملاً والمجلد

(١٢) كاملاً، وتبدأ من شرح حديث رقم (٢٦٩٢) حديث أم كلثوم بنت عقبة **أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ** صلى الله عليه وسلم **يَقُولُ: (لَيْسَ الكَذَّابُ الَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ، فَيَنْمِي خَيْرًا، أَوْ يَقُولُ خَيْرًا) ، في كتاب الصلح ، باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس ، إلى الحديث رقم (٣٤٧٣) حديث سعد بن أبي وقاص في الطاعون في كتاب أحاديث الأنبياء ، باب ... .**

وعدد الأسطر في الورقة واحد وعشرون سطراً (٢١)، وهذه النسخة تم نسخها عام (٧٦٧هـ) على يد الناسخ: إبراهيم بن محمد العباسي، وهي نسخة مقابلة على نسخة المصنف كما جاء ذلك في آخر الجزء (١١) اللوح (١٤٠/أ) ، وآخر الجزء (١٢) اللوح (٣٢٨/أ).

**النسخة الرابعة: نسخة الموصل بالعراق:**

وهذه النسخة من المخطوط محفوظ في مكتبة مديرية الآثار العامة بالموصل بالعراق قسم حيازة المخطوطات تحت رقم (٧٨٤١)، وتاريخ تسجيلها: ١٩٧٨/٨/٢٣م، وهي تقع في (٩٢) لوحاً، كل لوح يتكون من (٢١) سطراً، وخط نسخها واضح في الجملة، وكتب الناسخ الأبواب بمداد مختلف عن باقي المتن.

ويبدأ هذا الجزء من باب ما يكره من السمر بعد العشاء، من كتاب مواقيت الصلاة. وينتهي عند باب سورة آل عمران من كتاب التفسير تفسير القرآن الكريم.

**ثانياً: بيان الرواية التي اعتمدها المصنِّف في شرحه:**

أما يتعلق بالرواية التي اعتمدها المصنف رحمه الله، فلم يتبين لي فيها شيء، وقد تكون مذكورة في مقدمة الكتاب التي فُقدت ولم تصل إلينا.

**القسم الثاني: النص المُحقق.**

**بابُ طُولِ القِيامِ فِي صَلاةِ اللَّيْلِ**

**حَدَّثَنَا سُلَيْمانُ بنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[١] عنْ الأَعْمَشِ[٢] عَنْ أَبِي وائلٍ[٣] عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: ((صَلَّيْتُ مَعَ النبي ﷺ لَيْلَةً فَلَمْ يَزَلْ قائماً حَتَّى هَمَمْتُ بِأَمْرِ سَوْءٍ، قُلْنا: وَمَا هَمَمْتَ؟ قَالَ: هَمَمْتُ أَنْ أَقْعُدَ وأَذَرَ النَّبِيَّ ﷺ)).[٤]**

قَالَ ابْن بَطَّالٍ: "فِيهِ دَليلٌ عَلَى طُولِ القِيامِ فِي صلاةِ الليلِ؛ لأَنَّ ابْن مَسْعُودٍ كَانَ جَلداً قَوياً مُحافظاً عَلَى الاقْتداءِ بالنَّبِيِّ ﷺ، ومَا همَّ بالقعودِ إلاَّ عَنْ طُولٍ كَثيرٍ.

وقَدْ اخْتلفَ العُلماءُ: هَل الأَفضلُ فِي صلاةِ التطوعِ طولُ القيامِ أَوْ كثرةُ الركُوعِ والسجودِ ؟"[٥]، فرُوِي عَنْ ثوْبَانَ عِنْدَ مُسْلِمٍ:((أَفضلُ الأعمالِ

(١) شعبة هو: ابن الحجاج بن الورد. ينظر: التعديل والتجريح (١١٦٢/٢).

(٢) الأعمش هو: سليمان بن مهران. ينظر: التعديل والتجريح (١١١٦/٣).

(٣) أبو وائل هو: شقيق بن سلمة. ينظر: التعديل والتجريح (١١١٦/٣).

(٤) صحيح البخاري (٥١/٢) كتاب التهجد، باب طول القيام في صلاة الليل، رقم/ ١١٣٥.

(٥) شرح صحيح البخاري، لابن بطال (١٢٤/٣).

كثرةُ السجودِ)) قَالَهُ النَّبِيُّ ﷺ [١]، ولَمَّا سَألهُ ربيعةُ بْن كَعبٍ مُرافقتَه فِي الجنةِ قَالَ: ((أَعنِّي عَلَى نَفسِكَ بِكثرةِ السجودِ)).[٢]

وعِنْدَ ابْنِ ماجةَ عَنْ عُبادةَ بْن الصّامتِ وأَبِي فاطمةَ[٣] مَرفوعاً [١٠٥/ب]: ((مَا مِن عَبْدٍ يسجدُ للهِ سجدةً إلاَّ كتبَ اللهُ –تَعَالَى– لَهُ بِهَا حسنةً، ورفعَ لَهُ بِهَا درجةً، زادَ عُبادةُ: قَالَ: فاسْتكثرُوا مِنْ السجُودِ)).[١]

---

(١) صحيح مسلم (٣٥٣/١) كتاب الصلاة، باب فضل السجود والحث عليه، رقم/ ٤٤٨، من طريق معدان بن أبي طلحة اليعمري قال: لقيت ثوبان مولى رسول الله ﷺ فقلت: ((أخبرني بعمل أعمله يدخلني الله به الجنة، أو قال: قلت: بأحب الأعمال إلى الله. فسكت، ثم سألته فسكت، ثم سألته الثالثة، فقال: سألت عن ذلك رسول الله ﷺ، فقال: عليك بكثرة السجود لله، فإنك لا تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة، وحط عنك بها خطيئة))، قال معدان: ثم لقيت أبا الدرداء فسألته، فقال لي مثل ما قال لي ثوبان.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (٣٥٣/١) كتاب الصلاة، باب فضل السجود والحث عليه، وأبو داود في السنن (٤٨٦/٢) كتاب الصلاة، باب وقت قيام النبي صلوات الله عليه من الليل، والنسائي في المجتبى (٢٢٦/٢) كتاب الصلاة، باب فضل السجود، وفي السنن الكبرى (٣٦٤/١) من طريق الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة –وهو ابن عبد الرحمن بن عوف– عن ربيعة بن كعب الأسلمي به.
وأخرجه الإمام أحمد في المسند (١١٨/٢٧) من طريق محمد بن عمرو بن عطاء، عن نعيم بن مجمر، عن ربيعة بن كعب.

(٣) حديث أبي فاطمة أخرجه ابن ماجه (٤٢٣/٢) كتاب إقامة الصلاة، والسنة فيه، باب ما جاء في كثرة السجود، والطبراني في المعجم الكبير (٣٢٢/٢٢)، وفي مسند الشاميين (١٢٦/١) من طريق مكحول.
وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (٦٢/٨) من طريق زيد بن واقد، والطبراني في المعجم الكبير (٣٢٢/٢٢) من طريق سليمان بن موسى.
ثلاثتهم (مكحول، زيد بن واقد، سليمان بن موسى) عن كثير بن مُرَّة الحضرمي عن أبي فاطمة الدوسي حدثه قال: قلت: ((يا رسول الله أخبرني بعمل أستقيم عليه وأعمله. قال: عليك بالسجود، فإنك لا تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة، وحط عنك بها خطيئة))،
=

وعَنْ أَبِي ذَرٍّ: ((أَنَّهُ كَانَ لاَ يُطيلُ القيامَ، ويُكثرُ الركُوعَ والسجُودَ، وقَالَ: لَمَّا سُئلَ عَنْ ذَلِكَ سَمعتُ النَّبِيَّ ﷺ يقولُ: مَنْ ركعَ رَكعةً وسَجدَ سَجدةً رَفعهُ اللهُ بِهَا دَرجةً، وحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطيئةً)).(٢)

ورُوِي عَنْ ابْنِ عُمَر أَنَّهُ رَأَى فتىً قَدْ أطالَ صَلاتهُ، فقَالَ: ((لَوْ عَرفتهُ لأَمرتهُ أَنْ يُطيلَ الركُوعَ والسجُودَ، فإِنِّي سَمعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: إِذَا قامَ

---

=

والحديث صحيح بمجموع طرقه وشواهده فله شاهد من حديث ثوبان عند الإمام مسلم، وآخر من حديث عبادة بن الصامت سيأتي، وثالث من حديث أبي ذر رضي الله عنهم.

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن (٤٢٤/٢) كتاب إقامة الصلاة، والسنة فيه، باب ما جاء في كثرة السجود، وأبو نعيم في الحلية (١٣٠/٥)، والمقدسي في أخبار الصلاة (٢٤/١)، والطبراني في مسند الشاميين (٢٦٥/٣)، وفي المعجم الأوسط (٢٦٦/١) من طريق الوليد بن مسلم، عن خالد بن يزيد المُرِّي، عن يونس بن ميسرة بن حَلْبَس، عن الصُّنَابِحيّ عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه به.

الصُّنابحي هو: عبد الرحمن بن عسيلة، قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١١/٤): "هذا إسناد ضعيف، لتدليس الوليد بن مسلم"، انتهى. لكن الوليد بن مسلم قد صرح بسماعه عند أبي نعيم، والطبراني في مسند الشاميين، فانتفت شبهة التدليس عنه.

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٣٧/٣٥) من طريق زُهير بن معاوية، وابن أبي شيبة في المصنف (٥٠/٢)، والبخاري في التاريخ الكبير (٤٣٠/٧)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤٧٦/١)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٥/٣) من طريق أبي الأحْوَص –سلام بن سليم–، وقرن الطحاوي في روايته بأبي الأحوص حُدَيْج بن معاوية.

جميعهم (زهير بن معاوية، وحُديج بن معاوية، وأبو الأحوص) عن أبي إسحاق السبيعي عن المُخَارِق عن أبي ذر به.

وإسناده ضعيف، المُخارِق لم يذكر في الرواة عنه غير أبي إسحاق – عمرو بن عبد الله السبيعي–، فهو مجهول، وله عن أبي ذر طريق أخرى عن الأحنف بن قيس، ومطرف بن الشّخير، كلاهما عن أبي ذر رضي الله عنه.

العَبْدُ يُصَلِّي أُتِي بِذنوبِهِ فجُعِلَتْ عَلَى رَأسِهِ وَعاتقِهِ، فكُلَّما رَكعَ وَسجدَ تَساقطتْ عَنْهُ)).[١]

والذِينَ ذَهبُوا إِلَى أَنَّ طُولَ القِيامِ أَفضلُ احتجُّوا بحَدِيثِ عَبْدِ اللهِ المذكورِ وبمَا رَواهُ أَبُو سُفْيَانَ عَنْ جَابرٍ مِنْ عِنْدَ مُسْلِمٍ: سُئلَ رسولُ اللهِ ﷺ: ((أيُّ الصَّلاَةِ أَفضَل؟ قَالَ: طولُ القُنوتِ))[٢][١].

---

(١) أخرجه المروزي في تعظيم قدر الصلاة (٣١٧/١) من طريق محمد بن يحيى، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤٧٧/١)، من طريق فهد بن سلمان، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣١٦/١٣)، وفي مسند الشاميين (١٥٥/٣)، والضياء في المختارة (/١٥٢) من طريق بكر بن سهل، والبيهقي في شعب الإيمان (٥٠٤/٤)، من طريق محمد بن إسحاق، (محمد بن يحيى، فهد بن سليمان، بكر بن سهل، محمد بن إسحاق) عن عبد الله بن صالح.
ورواه ابن حبان (٢٧/٥)) ، والبيهقي في السنن الكبرى (١٣/٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٥٣/١٩) والضياء في المختارة (/١٥٢) من طريق عبد الله ابن وهب .
كلاهما (عبد الله بن صالح، وعبد الله ابن وهب) عن معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث عن يزيد بن أرطَأة، عن جُبَيْر بن نُفَيْر الحضرمي، عن عبد الله بن عمر به .
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩٤٤/٢) وقال: رواه الطبراني في الكبير، وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث، قال عبد الملك بن شعيب بن الليث: ثقة مأمون، وضعفه الجماعة أحمد وغيره انتهى، لكن فيه العلاء ابن الحارث ابن عبد الوارث الحضرمي، صدوق فقيه لكن رمي بالقدر وقد اختلط كما في تقريب التهذيب ص٤٣٤.

(٢) صحيح مسلم (٥٢٠/١) كتاب صلاة المسافرين، باب أفضل الصلاة طول القنوت، رقم/ ٧٥٦، من طريق أبي معاوية، والإمام أحمد في المسند (١٣٨/٢٢) من طريق وكيع، وأخرجه الإمام أحمد في موضع آخر من مسنده (٢٧٦/٢٢) من طريق يَعْلى، وفي المسند كذلك (٢٤٣/٢٣) من طريق سفيان الثوري.
جميعهم: (أبو معاوية، ووكيع، ويَعْلى، وسفيان الثوري) عن الأعمش عن أبي سفيان – طلحة بن نافع– عن جابر به.

وعِنْدَ أَبِي دَاوُدَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْن حُبْشيٍّ الخَثْعَميِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: ((سُئلَ [أَي][٢] الصَّلاَةُ أَفضَل؟ قَالَ: طُولُ القِيامِ))[٣]، وهُوَ قوْلُ النَّخَعِيِّ والحَسن وأَبِي مِجْلَزٍ، وإليهِ ذَهَبَ أَبُو حَنيفةَ وصَاحِباهُ، وأَشْهبُ.[١]

---

=

(١) قوله: ((طول القنوت))، قال السندي: أي: ذات طول القنوت، قالوا: المراد بالقنوت في هذا الحديث هو القيام، ولذا استدل به من فضل طول القيام على كثرة السجود. حاشية السندي (١/٤٣٤).

(٢) ما بين المعقوفين ليس في الأصل، والمثبت لا يتم المعنى بدونه، وهو عند أبي دود: ((أي الأعمال أفضل؟)).

(٣) أخرجه أبو داود في السنن (٢/٥٨١) كتاب الوتر، باب طول القيام، والنسائي في المجتبى (٣/٤٧)، والإمام أحمد في المسند (٢٤/١٢٢)، والدارمي في كتاب الصلاة، باب أي الصلاة أفضل؟ (١/٣٣١)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٤/٤٦٦)، وفي الجهاد له أيضاً (١/١٧٨)، وأبي نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة (١/٣٢٣)، وفي شرح معاني الآثار، للطحاوي (١/٢٩٩)، وأبو نعيم في الحلية (٢/١٤)، وفي معرفة الصحابة (١١/٣٧٨)، وابن قانع في معجم الصحابة (٢/٦٥)، والبيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٩) من طريق علي الأزديّ عن عبيد بن عمير الليثي، عن عبد الله بن حبشي الخَثْعَمِي به.

علي بن عبد الله البارقي الأزدي؛ قال فيه الحافظ في التقريب (٢/ ٤٠): صدوق ربما أخطأ، لكنه قوى إسناده في ترجمة عبد الله بن حبشي في كتاب الإصابة (٤/٤٦) فقال: "له حديث عند أبي داود، والنسائي، وأحمد، والدارميّ بإسناد قوي من طريق عبيد بن عمير، عن عبد اللَّه بن حبشي: إن النبيّ ﷺ ((سئل: أيّ العمل أفضل؟ قال: إيمان لا شك فيه، وجهاد لا غلول فيه، وحجّ مبرور))".

وقد اختلف فيه على عُبيد بن عمير كما ذكره البخاري في التاريخ الكبير(٥/٢٥) فقال: وقال العلاء العطاء- وهو ابن عبد الجبار- عن سويد أبي حاتم: وهو ابن إبراهيم الجحْدري، عن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن أبيه، عن جده قال: بينا أنا عند النبي ﷺ سئل: ما الإيمان؟ قال: ((الصبر والسماحة))، وإسناده ضعيف لضعف سويد، قال عنه ابن حجر في التقريب (١/٢٦٠): صدوق سيئ الحفظ، له أغلاط، وقد أفحش ابن حبان فيه القول.

وقال عمرو بن خالد: عن بكر بن خنيس، عن أبي بدر الحلبي، عن عبد الله بن =

ثُمَّ ذَكَرَ الْبُخَارِيُّ بَعْدَه حَدِيثَ حُذيفةَ: **((كانَ النبي ﷺ إذَا قامَ مِنَ اللَّيْلِ لِلتَّهَجُّد يَشُوصُ فاهُ بِالسِّواكِ))**.(٢)

قَالَ ابْنُ بَطَّالٍ: "وهَذَا الْحَدِيثُ لاَ مَدخلَ لَهُ فِي هَذَا الْبَابِ؛ لأَنَّ شَوْصَ الفمِّ لاَ يَدلُّ عَلَى طُولِ القِيامِ وَلاَ قِصرِها، كمَا لاَ يدلُّ قَوْلهُ: ((لَولاَ أنْ أشقَّ عَلَى أُمتي لأَمرُتهم بِالسواكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاةٍ)) أَنَّهُ أَرادَ طُولَ الصَّلواتِ دُونَ القِصارِ، قَالَ: وهَذَا الْحَدِيثُ يُمكنُ أَنْ يَكُونَ مِنْ غلطِ النَّاسخِ فَكتبهُ فِي غَيْرِ مَوضعهِ، أَوْ أَنَّ الْبُخَارِيَّ أَعجلتهُ المنيَّةُ عَنْ تهذِيبِ كِتابهِ وتَصفحهِ، ولهُ فِيهِ مَواضعُ مثلَ هَذَا تَدلُّ عَلَى أَنَّهُ مَاتَ قبلَ تَحريرِ الكِتابِ".(٣)

وقَالَ ابْنُ المُنيرِ: "يَحتملُ أَنْ يَكُونَ أَرادَ أَنَّ حُذيفةَ رَوَى فِي مُسلمٍ، قَالَ: ((صلَّيتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ذاتَ لَيلةٍ فَافتتحَ البَقرةَ، فقلتُ: يَركعُ عِنْدَ المائةِ،

---

=

عبيد بن عمير، عن أبيه، عن جده؛ قلت للنبي، عليه الصلاة والسلام: ((ما الإيمان؟ قال: السماحة والصبر))، وفيه: أبو بدر الحلبي شيخ لبكر بن أبي خُنيس، روى عن عبد اللَّه بن عبيد بن عمير عن أبيه عن جده، روى عنه: بكر بن خنيس، وهذا إسناد ضعيف لجهالة أبي بدر الحلبي.

ينظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٣٤٨/٩)، الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى، لابن عبد البر (١٠٩١/٢)، بغية الطلب في تاريخ حلب (٤٣٣٠/١٠).

وقال زهير بن حرب: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن صالح، قال: حدثنا ابن شهاب، عن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن أبيه، عن النبي، عليه الصلاة والسلام، مثله مرسلاً.

(١) بدائع الصنائع (٢٩٥/١)، اللباب في الجمع بين الكتاب والسنة، علي المنبجي (٢٨٠/١)، البحر الرائق شرح كنز الدقائق، لابن نجيم المصري (٥٩/٢).

(٢) صحيح البخاري (٥١/٢) كتاب التهجد، باب طول القيام في صلاة الليل رقم/ ١١٣٦، أخرجه مسلم (٢٢٠/١) في كتاب الطهارة باب السواك، رقم/ ٢٥٥، من طريق حصين، عن أبي وائل، عن حذيفة رضي الله عنه.

(٣) شرح صحيح البخاري لابن بطال (١٢٦/٣).

فَمضَى، فَقلتُ: يُصَلِّي بِهَا فِي رَكعةٍ، فَمضَى)) الْحَدِيث[1]، فَكأَنَّهُ لَمَّا قَالَ: يَتهجَّدُ، وذَكَرَ حَدِيثهُ فِي السِّواكِ، وكَانَ يتسوَّكُ حِينَ يقومُ مِن النومِ وَلكلِّ صلاةٍ، فَفِيهِ إِشارةٌ إِلَى طُولِ القيامِ، أَوْ يُحملُ [١٠٦/أ] عَلَى أَنَّ فِي الْحَدِيثِ إشارةً مِنْ جهةِ أَنَّ استعمالَ السواكِ حِينَئذٍ يدلُّ عَلَى مَا يُناسبهُ، مِنْ كَمالِ الهيئةِ، والتأهبِ للعبادةِ، وذَلِكَ دليلُ طُولِ القِيامِ إِذْ النَّافلةُ المخفَّفةُ لاَ يتهيأُ لَهَا هَذَا التَّهيُؤ الكَامِلَ". انْتَهَى.[2][3]

لقائلٍ أَنْ يقولَ: مُرادُ الْبُخَارِيِّ أَنَّ طولَ القيامِ والقراءةِ الخفيَّةِ يَنشأُ عَنْهُمَا اللازمُ المحتاجُ إِلَى السواكِ لِتعليمِ الأُمةِ، واللهُ -تَعَالَى- أَعْلَمُ.

**بَابٌ كَيْفَ كَانَ صَلاةُ النَّبِيِّ ﷺ؟ وكَمْ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ؟**

**ذَكَر حَدِيث ابْن عُمَر: كَيْفَ صَلاةُ اللَّيْلِ؟ قَالَ: ((مَثْنَى مَثْنَى))، وقَدْ تقدم فِي الوتر.**[4]

**حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنِي أَبُو جَمْرَةَ[5] عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: ((كَانَ صَلاةُ النَّبِيِّ ﷺ ثَلاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً)) يَعْنِي بِاللَّيْلِ.**[6]

---

(١) صحيح مسلم (٥٣٦/١) كتاب صلاة المسافرين، وقصرها، باب استحباب تطويل القراءة في صلاة الليل، رقم/٧٧٢، من طريق الأعمش عن سعد بن عبيدة عن المستورد بن الأحنف عن صِلة بن زفر عن حذيفة به.

(٢) المتواري على أبواب البخاري (١١٨/١).

(٣) قال العيني في العمدة (١٨٥/٧): "وأما كلام ابن المنير فإنه لا يجدي شيئاً في توجيه هذا الموضع، لأن حاصل ما ذكره من الطول هو الخارج عن ماهية الصلاة، وليس المراد من الترجمة مطلق الطول، وإنما المراد هو الطول الكائن في هيئة الصلاة".

(٤) صحيح البخاري (٢٤/٢) كتاب الوتر، باب ما جاء في الوتر من طريق نافع وعبد الله بن دينار عن ابن عمر به رقم /٩٩٠.

(٥) أبو جمرة هو: نصر بن عمران الضبعي. ينظر: التعديل والتجريح (١٢٦١/٣).

(٦) صحيح البخاري (٥١/٢) كتاب التهجد، باب كيف كان صلاة النبي ﷺ؟ وكم كان النبي ﷺ يصلي من الليل؟ رقم/١١٣٨، وأخرجه مسلم (٥٣١/١) في كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه، رقم /٧٦٤.

عِنْدَ التِّرْمِذِيّ: ((كَانَ النَّبِيّ ﷺ يُصَلِّي مِنْ اللَيلِ ثَلاثَ عَشرةَ رَكْعَةً))[١] وعِنْدَ أَبِي دَاوُدَ: ((مِنْهَا رَكعتا الفَجرِ)).[٢]

وقَدْ جاءَ فِي الصَّحيحِ: فِي مَبِيتِ ابْن عَبَّاسٍ عِنْدَه ﷺ: ((أَنَّهُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ أَوترَ، ثُمَّ اضطجَعَ حَتَّى أَتاهُ المُؤذنُ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفيفَتينِ، ثُمَّ خَرجَ فصَلَّى الصُّبحَ)).[٣] فبيَّنَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ الثلاثَ عشرةَ مِنْهَا الوتْرُ والْفَجْرُ.

وفِي رِوَايَةٍ: ((ذَكَرَ الركْعَتينِ سِتَّ مَراتٍ، ثُمَّ أَوْترَ، ثُمَّ اضطجعَ، وذَكَر بَعْدَ الاضْطجاعِ رَكعتَي الفَجرِ)).[٤]

وفِي «الْمُوَطَّأِ»: ((ثَلاَث عَشرةَ حَاشَى رَكعتَي الفَجرِ))[٥]، وفِي

---

(١) سنن الترمذي (٥٦٥/١) كتاب الصلاة، باب منه، وأخرجه مسلم (٥٣١/١) في كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه، رقم/ ٧٦٤، والإمام أحمد في المسند (٢٣٤/٥) من طريق شعبة، عن أبي جمرة، عن ابن عباس رضي الله عنهما به، قال الترمذي بعده: هذا حديث حسن صحيح.

(٢) سنن أبي داود (٥١٦/٢) كتاب التطوع، باب في صلاة الليل، وعبد الرزاق في المصنف (٤٠٦/٢)، ومن طريقه عبد بن حميد في المسند (٢٣٠/١)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٢/٣) من طريق معمر عن ابن طاووس، عن عكرمة بن خالد عن ابن عباس به.

والحديث صحيح، رواته ثقات، معمر: هو ابن راشد، وابن طاووس: هو عبد الله.

(٣) صحيح البخاري (٤٧/١) كتاب الوضوء، باب قراءة القرآن بعد الحدث وغيره، وأخرجه مسلم (٥٢٦/١) في كتاب صلاة المسافرين، باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه، رقم/ ٦٧٣، من طريق مخرمة بن سليمان عن كريب، مولى ابن عباس عن عبد الله بن عباس به.

(٤) صحيح البخاري (٤٧/١) كتاب الوضوء، باب قراءة القرآن بعد الحدث وغيره، رقم/١٨٣، وأخرجه مسلم في صحيحه (٥٢٦/١) كتاب صلاة المسافرين، وقصرها باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه من طريق مخرمة بن سليمان، عن كريب، مولى ابن عباس، عن ابن عباس رضي الله عنهما به.

(٥) موطأ الإمام مالك (١٦٥/٢) من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها به.

النَّسَائِيِّ مِنْ حَدِيثِ يَحيَى بْن الجزَّارِ[١] عَنْهُ[٢]: ((كَانَ يُصَلِّي مِنْ الليل ثَمانِي رَكعاتٍ، ويُوتِر بِثلاثٍ)).[٣]

---

(١) يحيى بن الجزّار العُرَني الكوفي، قيل: اسم أبيه زبان، وقيل: بل لقبه هو، روى عن علي وأبي بن كعب وابن عباس، عنه: الحكم بن عتيبة وحبيب بن أبي ثابت. قال أبو زرعة والنسائي وأبو حاتم: ثقة، قال ابن حجر: صدوق رمي بالغلو في التشيع. ينظر: تهذيب التهذيب (١٩١/١١)، تقريب التهذيب ص٥٨٨.

(٢) يعني عن ابن عباس رضي الله عنهما.

(٣) أخرجه النسائي في المجتبى (٢٣٧/٣) كتاب قيام الليل، وتطوع النهار، باب ذكر الاختلاف على حبيب بن أبي ثابت في حديث ابن عباس في الوتر، والإمام أحمد في المسند (٤٤٨/٤)، والنسائي في السنن الكبرى (١٣٦/٢) من طريق أبي بكر النَّهْشَلِي عن حبيب بن أبي ثابت، عن يحيى بن الجزَّار، عن ابن عباس به،
وقد اضطرب فيه على يحيى بن الجزَّار، فروي عنه عن ابن عباس كما هنا، وروي عنه عن أم سلمة. أخرجه الترمذي في السنن (٥٨٧/١) كتاب الوتر، باب ما جاء في الوتر بسبع، والنسائي في السنن الكبرى (١٣٦/٢) من طريق عمرو بن مرة، عن يحيى بن الجزار، عن أم سلمة، قالت: ((كان النبي ﷺ يوتر بثلاث عشرة، فلما كبر وضعف أوتر بسبع))، قال الإمام الترمذي: "حديث أم سلمة حديث حسن، وقد روي عن النبي ﷺ: الوتر بثلاث عشرة، وإحدى عشرة، وتسع، وسبع، وخمس، وثلاث، وواحدة" انتهى.
وروي كذلك عنه عن عائشة، أخرجه النسائي في المجتبى (٢٣٧/٣) كتاب قيام الليل، وتطوع النهار، باب ذكر الاختلاف على حبيب بن أبي ثابت في حديث ابن عباس في الوتر، وفي السنن الكبرى (١٣٦/٢) من طريق زائدة عن الأعمش، عن عَمَارة، عن يحيى بن الجزَّار، عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ ((يصلي من الليل تسعاً، فلما أسنَّ وثقل صلى سبعاً))، خالفه سفيان بن سعيد كما عند النسائي في السنن الكبرى (١٣٦/٢)، فرواه عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ ((يصلي من الليل تسع ركعات))، قال أبو عبد الرحمن: "روى أبو الأحوص سلام بن سليم الحديثين جميعاً"، وعمارة بن عُمير: هو التيمي الكوفي الثقة الثبت.
وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٥٠/١٢) من طريق عون بن سلام، عن أبي بكر النَّهْشلي، عن حبيب بن أبي ثابت، عن يحيى بن الجزار، عن ابن عباس:
=

قَالَ أَبُو عُمَر: "رُوي فِي هَذَا الخبرِ أَنَّهُ كَانَ يُسلِّمُ فِي كُلّ رَكْعَتَيْنِ مِنْ صلاتهِ تلكَ، ورُوي غَيْرُ ذَلِكَ"،[١] وقَوْلهُ: ((**صَلاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى**))؛ يَقضِي عَلَى كُلّ مَا اختُلِفَ فِيهِ مِنْ ذَلِكَ.

وجاءَ فِي رِوَايَةٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْهُ: ((أَنَّهُ اضطجعَ بَعْدَ الْوترِ وَقبلَ رَكعتَي الْفجرِ))،[٢] وفِي رِوَايَةٍ: ((ذَكَرَ الرَّكْعتَين سِتَّ مَراتٍ، ثُمَّ أَوْتَرَ، ثُمَّ اضطجعَ حَتَّى أَتاهُ المُؤذنُ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفيفتَينِ، ثُمَّ خَرجَ إِلَى الصَّلاَةِ))، فعَلَى هَذَا يَكُونُ خمسَ عشرةَ رَكْعة،[٣] وهَذَا رَواهُ مَالِكٌ عَنْ مَخرمةَ عَنْ كُرَيْبٍ،[٤] ولَمْ يَختلفْ عَنْ مَالِكٍ فِي إسنادهِ ومَتنهِ، وأَكثر مَا رُوي عَنْهُ فِي

---

=

((أن النبي ﷺ كان يوتر بثلاث))، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٣٦/١٢)، وفي المعجم الأوسط (٣٧٠/٥) من طريق أبي بكر النهشلي عن حبيب بن أبي ثابت، عن يحيى بن وثاب، عن ابن عباس به، وجاء بلفظ: كان النبي ﷺ ((يصلي من الليل ثمان ني ركعات، ويوتر بثلاث)).

قال الإمام الطبراني عن هذه الطريق: "لم يرو هذا الحديث عن حبيب بن أبي ثابت عن يحيى بن وثَّاب إلا أبو بكر النَّهْشلي"، انتهى وأبو بكر هذا؛ قيل: اسمه عبد الله بن قطاف، أو ابن أبي قطاف، وقيل: وهب، وقيل: معاوية. قال ابن حجر: صدوق رمي بالإرجاء. ينظر: تقريب التهذيب ص٤٥.

وأخرج البيهقي (٥٩/٣) من طريق عطاء بن مسلم، عن العلاء بن المسيب، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن عباس، قال: ((أوتر النبي ﷺ بثلاث قنت فيها قبل الركوع))، قال البيهقي: هذا ينفرد به عطاء بن مسلم، وهو ضعيف.

(١) التمهيد (٢٤٧/١٣).

(٢) تقدم.

(٣) في الأصل خمسة عشر.

(٤) أخرجه مالك في الموطأ (١٢١/١) من طريق مخرمة بن سليمان، عن كريب مولى ابن عباس أن عبد الله بن عباس أخبره، أنه بات ليلة عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، وهي خالته، قال: ((فاضطجعت في عرض الوسادة، واضطجع رسول الله ﷺ وأهله، في طولها )) الحديث.

رُكوعهِ فِي صَلاةِ الليلِ مَا رُوي عَنْهُ فِي هَذَا الخَبرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، ولَيْسَ فِي عَددِ الرَّكعاتِ [١٠٦/ب] مِنْ صَلاةِ اللَّيْلِ حَدٌّ مَحدودٌ عِنْدَ أَحدٍ مِن أَهلِ الْعِلمِ، وإِنَّمَا الصَّلاَةُ خَيرٌ مَوضوعٌ".(١)

**حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صِلاةِ النبي ﷺ بالليل؟ فَقَالَتْ: ((سَبْعٌ وَتِسْعٌ وَإِحْدَى عَشْرَةَ سِوَى رَكْعَتَيِ الفَجْرِ)).**(٢)

**وفِي حَدِيث القَاسِمِ عَنْهَا: ((يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً مِنْهَا الوِتْرُ وَرَكْعَتَا الفَجْرِ))،**(٣) هَذَا الْحَدِيثُ أَخرجهُ الستةُ.(٤)

وفِي لَفظٍ: ((كَانَ يُصَلِّي مِنْ الليلِ إِحْدَى عَشرةَ رَكْعة، كَانَتْ تِلْكَ صلاتَهُ؛ يَسجدُ السجدةَ مِنْ ذَلِكَ قَدرَ مَا يَقرأُ أحدُكم خَمسِين آيةً، قبلَ أَنْ يَرفعَ

---

(١) التمهيد (٢١٢/١٣).

(٢) صحيح البخاري (٥١/٢) كتاب التهجد، باب: كيف كان صلاة النبي ﷺ؟ وكم كان النبي ﷺ يصلي من الليل؟ رقم/ ١١٣٩.

(٣) صحيح البخاري (٥١/٢) كتاب التهجد، باب: كيف كان صلاة النبي ﷺ؟ وكم كان النبي ﷺ يصلي من الليل؟ رقم/ ١١٤٠، وأخرجه مسلم (٥١٠/١) في كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب صلاة الليل وعدد ركعات النبي ﷺ، رقم/ ٧٣٨ من طريق حنظلة، عن القاسم بن محمد، عن عائشة رضي الله عنها به.

(٤) قد تقدم تخريج ما في الصحيحين، وأخرجه أبو داود في السنن (/٤٩٥) كتاب الصلاة، باب في صلاة الليل، والإمام أحمد في المسند (١٩٥/٤٢) من طريق القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها، وأخرجه أبو داود في موضع آخر من سننه (٤٩٨/٢) كتاب الصلاة، باب في صلاة الليل، والترمذي في السنن (٥٨٥/١) كتاب الوتر، باب ما جاء في الوتر بخمس، ابن ماجه في السنن (٣٨٠/٢) كتاب إقامة الصلوات والسنة فيها، باب ما جاء في كم يصلي بالليل؟ والإمام أحمد في المسند (٢٨٦/٤٠) من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها به، وأخرجه النسائي في السنن (٢٥١/٣) كتاب قيام الليل وتطوع النهار، باب إباحة الصلاة بين الوتر وبين ركعتي الفجر من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن عنها رضي الله عنها.

رَأسهُ، ويَركعُ رَكْعَتَيْنِ قبلَ صَلاةِ الفجرِ، ثُمَّ يضطجعُ عَلَى شِقهِ الأَيمَن حَتَّى يَأتيهُ المُنادِي للصَّلاةِ)).[١]

وفِي لَفظٍ: ((مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَزيدُ فِي رَمضانَ وَلاَ فِي غَيْرِهِ عَلَى إِحدَى عَشرةَ رَكْعة، يُصَلِّي أَربعًا فَلاَ تَسلْ عَنْ حُسنِهن وطُولِهن، ثُمَّ يُصَلِّي ثَلاثاً، قَالَتْ: فَقلتُ: يَا رسولَ اللهِ تنامُ قبلَ أَنْ تُوترَ؟ قَالَ: إنَّ عينيَّ تنامانِ وَلاَ يَنامُ قَلبِي)).[٢]

وفِي لَفظٍ: ((صَلَّى الْعِشَاءَ، ثُمَّ صَلَّى ثَمانِي رَكعاتٍ، ورَكعتَينِ جَالساً،[٣] بَيْنَ النِّداءَين ولَمْ يكنْ يَدَعهمَا أَبدًا)).[٤]

وعِنْدَ مُسْلِمٍ: ((كَانَ يُصَلِّي مِن الليلِ إحدَى عَشرةَ رَكْعَة يُوترُ مِنْهَا بِواحدةٍ، فإِذَا فَرغَ اضطجعَ عَلَى شِقهِ الأَيمَن حَتَّى يَأتيهُ المُؤذنُ، فيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ خَفيفتَينِ يُسجدُ السجْدةَ مِنْ ذَلِكَ قَدرَ مَا يَقرأُ أَحدُكم خَمسِين آيةً قبلَ

(١) أخرجه البخاري في صحيحه (٢٥/٢) كتاب الوتر، باب ما جاء في الوتر، رقم/٩٩٤، أخرجه مسلم (٥٠٨/١) في كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب صلاة الليل وعدد ركعات النبي ﷺ، رقم/٧٣٦، من طريق الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها به.

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه (٥٣/٢) كتاب التهجد، باب قيام النبي ﷺ بالليل في رمضان وغيره، رقم/١١٤٧، وأخرجه مسلم (٥٠٩/١) في صلاة المسافرين وقصرها، باب صلاة الليل وعدد ركعات النبي ﷺ، رقم/٧٣٨، من طريق سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عائشة رضي الله عنها به.

(٣) في صحيح البخاري قال: ((وركعتين جالساً، وركعتين بين النداءين)).

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه (٥٥/٢) كتاب التهجد، باب المداومة على ركعتي الفجر، رقم/١١٥٩، من طريق عراك بن مالك، عن أبي سلمة، ومسلم في صحيحه (٥٠٨/١) كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب صلاة الليل وعدد ركعات النبي ﷺ في الليل، وأن الوتر ركعة، وأن الركعة صلاة صحيحة، رقم/٧٣٧، من طريق عروة، كلاهما عن عائشة رضي الله عنها به.

أَنْ يَرفعَ رَأسهُ)).[1] وفِي لَفظٍ: ((يُوترُ مِن ذَلِكَ بِخمسٍ لاَ يَجلسُ فِي شَيءٍ إلاَّ فِي آخِرِهَا)).[2]

وفِي لَفظٍ: ((يُصَلِّي تِسعَ رَكعاتٍ لاَ يَجلسُ فِيهَا إلاَّ فِي الثامنةِ، فيذكرُ اللهَ -تَعَالَى- ويَحمدُه ويَدعُوهُ، ثُمَّ يَنهضُ وَلاَ يُسلِّمُ، ثُمَّ يَقومُ فيُصَلِّي التاسِعةَ، ثُمَّ يَقعدُ فَيذكُر اللهَ -جلَّ وعزَّ-، ثُمَّ يُسلّمُ تَسليماً يُسمِعنا، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ بَعدمَا يُسلِّم وهُوَ قَاعدٌ، فتِلْكَ إحدَى عَشرةَ رَكعَة، فَلَمَّا أَسنَّ وأَخذَ اللحْمَ أَوترَ بِسبعٍ، وَصنعَ فِي الركْعَتينِ مثلَ صَنيعهِ الأَوَّلِ فتِلْكَ تِسعٌ)).[3]

---

(١) صحيح مسلم (٥٠٨/١) كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب صلاة الليل وعدد ركعات النبي ﷺ في الليل، وأن الوتر ركعة، وأن الركعة صلاة صحيحة، رقم/٧٣٦، وهو عند الإمام البخاري في صحيحه (٢٥/٢) كتاب التهجد، باب ما جاء في الوتر، رقم/٩٩٤ من طريق ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها به.

(٢) صحيح مسلم (٥٠٨/١) كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب صلاة الليل وعدد ركعات النبي ﷺ في الليل، وأن الوتر ركعة، وأن الركعة صلاة صحيحة، رقم ٧٣٧، وأخرجه الترمذي في السنن (٥٨١/١) كتاب الوتر، باب ما جاء في الوتر بخمس، والإمام أحمد في المسند (٩٩/٤٣) من طريق هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها به.
قال الإمام الترمذي: حديث عائشة حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وقد رأى بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم الوتر بخمس، وقالوا: لا يجلس في شيء منهن إلا في آخرهن.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (٥١٢/١) كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب جامع صلاة الليل ومن نام عنه أو مرض، رقم/٧٤٦، وأبو داود في السنن (٥٠٣/٢) كتاب أبواب التطوع وأبواب السنة، باب في صلاة الليل، والنسائي في السنن (١٩٩/٣) كتاب قيام الليل وتطوع النهار، باب قيام الليل، وابن ماجه في السنن (٢٦١/٢) كتاب إقامة الصلوات والسنة فيها، باب ما جاء في الوتر بثلاث وخمس وسبع وتسع، والإمام أحمد في المسند (٣١٤/٤٠) من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن زرارة عن سعد بن هشام بن عامر عنها رضي الله عنها به.
وأخرجه أبو داود في السنن (٥٠١/٢) كتاب أبواب التطوع وأبواب السنة، باب في =

وفِي لفظٍ: ((كَانَ إِذَا قَامَ مِنْ اللَيلِ يُصَلِّي افتتحَ صلاتَهُ بِرَكعتَين خَفيفتَين))[١] وعِنْدَ أَبِي دَاوُدَ مِن رِوَايَةِ ابْنِ زُرارَة بْنِ أَوْفى[٢]، وتكلَّم بَعْضُهم فِي سَماعهِ،[٣] وخرَّجهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ فِي «صَحيحهِ» مِنْ حَدِيثِ زُرارةَ عَنْ سعدِ بْن هشامٍ عَنْهَا: ((يُصَلِّي الْعِشَاء ويرجعُ إِلَى أهلهِ فَيركعُ أَربعَ رَكعاتٍ، ثُمَّ ينامُ حَتَّى يَبعثَه اللهُ فيُسبغُ الوُضوءَ [١٠٧/أ] ويُصَلِّي ثَمانِي رَكعاتٍ، لاَ يَقعدُ فِي شَيءٍ مِنْهَا إلاَّ فِي الثامِنةِ، وَلاَ يُسلِّمُ، ويَقرأُ فِي التاسِعةِ، ثُمَّ يَقعدُ فَيدعُو ويُسلِّمُ تَسليمةً وَاحدةً، ثُمَّ يَقرأُ وهُوَ قَاعدٌ بِأمِّ الكتابِ، ويَركعُ وهُوَ قَاعدٌ، ثُمَّ يَدعُو، ثُمَّ يُسلِّم ويَنصرفُ، فلَمْ تزلْ تِلْكَ صَلاتهُ حَتَّى بَدنَ فَنقصَ مِنْ التسْعِ ثنتَينِ فَجعلَها إِلَى الستِّ والسبْعِ، ورَكعتَيهِ حَتَّى قُبضَ عَلَى ذَلِكَ ﷺ)).[٤]

---

=

صلاة الليل، والإمام أحمد في المسند (١٢٨/٢٣) من طريق بهز بن حكيم عن زرارة بن أوفى عن عائشة رضي الله عنها بنحوه بإسقاط سعد بن هشام، وهذه الطريق فيها انقطاع، زرارة بن أوفى لم يسمع هذا الحديث من عائشة بينهما سعد بن هشام، وهم فيه بهز بن حكيم حيث أسقط من إسناده سعد بن هشام بين زرارة وبين عائشة رضي الله عنها، وأثبته قتادة كما في الروايات السابقة، ولهذا قال المزي في تهذيب الكمال (٣٤٠/٩): المحفوظ أن بينهما سعد بن هشام.

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (٥٣٢/١) كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه، رقم/٧٦٧، والإمام أحمد في المسند (١٦/٤٠)، (١٧/٤٠)، من طريق أبي حُرَّة عن الحسن عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها به.

(٢) زرارة بن أوفى العامري الحرشي أبو حاجب البصري، قاضي البصرة، روى عن عائشة رضي الله عنها، وتميم الداري، وسعد بن هشام بن عامر، روى عنه بهز بن حكيم، وقتادة بن دعامة السدوسي، قال النسائي: ثقة، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال: كان من العباد، قال ابن حجر: ثقة عابد. ينظر: تهذيب الكمال (٣٤٠/٩)، تقريب التهذيب ص٢١٥.

(٣) تقدم تخريج هذه الرواية.

(٤) أخرجه ابن خزيمة (١٤١/٢) من طريق قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام عن عالئشة رضي الله عنها به.

وعِنْدَ أَحْمَدَ: ((كَانَ يُوتِرُ بِأَرْبَعٍ وَثَلاَثٍ، وَسِتٍّ وَثَلاَثٍ، وَثَمَانٍ وَثَلاَثٍ، وَعَشْرٍ وَثَلاَثٍ، وَلَمْ يَكُنْ يُوتِرُ بِأَكْثَرَ مِنْ ثَلاَثَ عَشْرَةَ، وَلاَ أَنْقَصَ مِنْ سَبْعٍ)).[1]

وعِنْدَ النَّسَائِيِّ مِنْ حَدِيثِ يحيَى بْنِ الجزَّارِ عَنْهَا: ((كَانَ يُصَلِّي مِنْ اللَّيلِ تِسْعاً، فَلَمَّا أَسنَّ صَلَّى سَبعًا)).[2]

وعِنْدَ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَرفعهُ: ((إِذَا قَامَ أَحدُكم مِنْ اللَّيْلِ فَليفتتحْ بِرَكعتَين خَفيفتَينِ))،[3] وعَنْ زَيدِ بْنِ خالدٍ[4] يرفعهُ: ((صَلَّى مِنْ اللَّيْلِ رَكْعَتَيْنِ خَفيفتَينِ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ طَويلتَين، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وهمَا دونَ اللتَين قَبلهُما، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وهمَا دُونَ اللتَين قَبلهُما، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وهمَا دونَ اللتَينِ قَبلهما، ثُمَّ أَوترَ، فذَلِكَ ثَلاثُ عَشرةَ رَكعَة)).[5]

---

(١) مسند أحمد (٨١/٤٢)، وأخرجه أبو داود (٥١٤/٢) كتاب قيام الليل وتطوع النهار، باب في صلاة الليل من طريق ابن وهب عن معاوية بن صالح، عن عبد الله بن أبي قيس، عن عائشة رضي الله عنها به، وإسناده صحيح، ابن وهب: هو عبد الله بن وهب المصري.

(٢) أخرجه النسائي في السنن (٢٣٨/٣) كتاب قيام الليل وتطوع النهار، باب ذكر الاختلاف على حبيب بن أبي ثابت في حديث ابن عباس في الوتر، والإمام أحمد في المسند (٦٨/٤٣) من طريق سليمان الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن يحيى بن الجزار عن عائشة رضي الله عنها به –وقد تقدم تفصيل الكلام عليه–.

(٣) صحيح مسلم (٥٣٢/١) كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه، رقم/٧٦٨، وأبو داود في السنن (٤٨٧/٢) باب افتتاح صلاة الليل بركعتين، من طريق سليمان بن حيان، والإمام أحمد في المسند (٩٨/١٥) من طريق هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه به.

(٤) هو: زيد بن خالد الجهني، يكنى أبا عبد الرحمن، وقيل: أبا طلحة، كان صاحب لواء جهينة يوم الفتح. توفي بالمدينة سنة ثمان وستين (٦٨هـ). ينظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٥٤٩/٢).

(٥) أخرجه الإمام مسلم في صحيحه (٥٣١/١) كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه، رقم/٧٦٥، وأبو داود في السنن (٥١٧/٢) كتاب التطوع، باب في صلاة الليل، وابن ماجه في السنن (٣٨١/٢)، كتاب إقامة الصوات والسنة فيها، باب ما جاء في كم يصلي بالليل؟ وأحمد في المسند (١٣/٣٦) من طريق عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عبدالله بن قيس بن مخرمة عن زيد بن خالد الجهني به.

=

وعِنْدَ أَبِي دَاوُدَ بِسندٍ لاَ بأسَ بِهِ عَنْ الفَضلِ بْنِ عباسٍ، قَالَ: ((بتُّ عِنْدَ رسولِ اللهِ ﷺ لأَنظرَ كيفَ يُصَلِّي مِنْ اللَّيْلِ؟ فقامَ فتَوضأَ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، قِيامهُ مِثْلُ رُكوعهِ، ورُكُوعهُ مثلُ سُجودِهِ، ثُمَّ نَامَ ثُمَّ اسْتيقظَ، فَتوضأَ ثُمَّ اسْتنثرَ، ثُمَّ قرأَ خَمسَ آيَاتٍ مِنْ آلِ عِمْرانَ، ولَمْ يزلْ يَفعَل هكَذَا حَتَّى صَلَّى عَشرَ رَكعاتٍ، ثُمَّ قامَ يُصَلِّي بِسجدةٍ وَاحدةٍ فَأوترَ بِهَا)) ح[1].

ورَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ شُعبةَ عَنْ عَبْدِ ربِّهِ بْنِ سَعيدٍ فجعلَه مِنْ مُسندِ المُطلبِ بْنِ رَبيعةَ، وذَكَرَ أَنَّ الْبُخَارِيَّ قَالَ: حَدِيثُ شُعبةَ هَذَا أَخطأَ فِيهِ فِي مَواضعَ، قَالَ: وحَدِيثُ الليثِ -يَعْنِي المُتقدّم- أَصحُّ مِنْ حَدِيثِ شُعبةَ.[2]

---

=

وجاء في المسند (١٤/٣٦) ما يفيد أن رواية عبد الرحمن بن مهدي وحده سقط منها عن مالك: أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم والد عبد الله، والصواب ما قاله غيره عن مالك بذكره فيه.

قال عبد الله: "ولم يذكر عبد الرحمن في حديث مالك عن أبيه، والصواب ما روى مصعب: عن أبيه، وكذا حدثنا أبو موسى الأنصاري، حدثنا معن، حدثنا مالك، عن عبد الله بن أبي بكر، عن أبيه، أن عبد الله بن قيس بن مخرمة، أخبره عن زيد بن خالد الجهني، والصواب ما قال مصعب ومعن: عن أبيه، ولم يذكر عبد الرحمن فيه: عن أبيه، وهم فيه"، انتهى.

(١) أخرجه أبو داود في السنن (٢/٥١٠) كتاب التطوع، باب في صلاة الليل، والطبراني في المعجم الكبير (١٨/٢٩٦) من طريق زهير بن محمد، وفي المعجم الكبير كذلك (١٨/٢٩٦) من طريق سليمان بن بلال: كلاهما (زهير بن محمد، وسليمان بن بلال) عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر، عن كريب عن الفضل بن عباس به،

وتمام الحديث قال: ((ونادى المنادي عند ذلك، فقام رسول الله ﷺ بعدما سكت المؤذن، فصلى سجدتين خفيفتين، ثم جلس حتى صلى الصبح))، وقد اختلف فيه على شريك بن أبي نمر في تسمية صحابي الحديث، فجاء عند أبي داود والطبراني كما سلف من مسند الفضل، وأخرجه البخاري في صحيحه (٦/٤١) كتاب تفسير القرآن، باب قوله: ((إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ)) [آل عمران: ١٩٠] ومسلم في صحيحه (١/٥٣٠) كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه من طريق محمد بن جعفر، عن شريك، عن كريب، عن عبد الله بن عباس، وهكذا رواه غير واحد عن كريب والمحفوظ -والله أعلم- أنه عن عبد الله بن عباس.

(٢) أخرج الترمذي في السنن (١/٤٩٦) باب ما جاء في التخشع في الصلاة من طريق عبد ربه =

وعِنْدَ ابْنِ مَاجةَ: قَالَ الشَّعْبِيُّ: سَأَلتُ ابْنَ عَبَّاسٍ وابْنَ عُمَر عَنْ صَلاةِ رَسولِ اللهِ ﷺ باللَيْلِ، فَقَالاَ: ((ثَلاَث عَشرةَ، مِنْهَا ثَمانٍ، ويُوتِرُ بِثلاثٍ)).[1]

---

=

بن سعيد عن عمران بن أنس عن عبد الله بن نافع بن العمياء عن ربيعة بن الحارث عن الفضل بن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: ((الصلاة مثنى مثنى تشهد في كل ركعتين، وتخشع وتضرع وتمسكن وتذرع وتقنع يديك يقول ترفعهما إلى ربك مستقبلاً ببطونهما وجهك، وتقول يا رب يا رب، ومن لم يفعل ذلك فهو كذا وكذا)).

قال أبو عيسى: وقال غير ابن المبارك في هذا الحديث: ((من لم يفعل ذلك فهي خِداج))، قال أبو عيسى: سمعت محمد بن إسماعيل يقول: "روى شعبة هذا الحديث عن عبد ربه بن سعيد فأخطأ في مواضع، فقال عن أنس بن أبي أنس، وهو عمران بن أبي أنس، وقال عن عبدالله بن الحارث، وإنما هو عبد الله بن نافع بن العمياء عن ربيعة بن الحارث، وقال شعبة: عن عبد الله بن الحارث عن المطلب عن النبي صلوات الله عليه وسلم، وإنما هو عن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب عن الفضل بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم " قال محمد: وحديث الليث بن سعد هو حديث صحيح، يعني أصح من حديث شعبة .

(١) سنن ابن ماجه (٣٨٠/٢) كتاب إقامة الصلوات، باب ما جاء في كم يصلي بالليل؟ من طريق عبيد بن ميمون، والنسائي في السنن الكبرى (٢٣٩/١)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٧٩٢/١)، والطبراني في المعجم الكبير (٩١/١٢)، وفي المعجم الأوسط (٥٨/١) من طريق ابن أبي مريم –واسمه سعيد بن الحكم–، كلاهما (عبيد بن ميمون، وابن أبي مريم) عن محمد بن جعفر، عن موسى بن عقبة، عن أبي إسحاق السبيعي، عن عامر الشعبي به.

وخالف شريك موسى بن عقبة، فرواه عن أبي إسحاق السبيعي عن عامر الشعبي فجعله من قوله، أخرجه الطبراني (٥٨/١)، ثم قال بعده ا: جوده موسى بن عقبة، فرواه متصلاً عن ابن عمر وابن عباس، ورواه شريك: عن أبي إسحاق، فلم يصله، والصحيح موصولاً، والحديث فيه عبيد بن ميمون التيمي، مولاهم، أبو عباد المدني، قال عنه ابن حجر: مستور. ينظر: تقريب التهذيب ص٣٧٨.

وأخرجه البخاري (٥١/٢) كتاب التهجد، باب كيف كان صلاة النبي ﷺ؟ وكم كان النبي ﷺ يصلي من الليل؟ ومسلم في صحيحه (٥٣١/١) كتاب صلاة المسافرين، باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه، والترمذي في السنن (٥٦٥/١) كتاب الصلاة، باب منه، من طريق أبي جمرة، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ ((يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة)).

وعِنْدَ أَبِي قرَّةَ: مُوسى بْن طَارق السَّكْسَكِيّ[١] حَدَّثَ ابْنُ جريجٍ عَنْ يَحيَى بْنِ سَعيدٍ عَنْ مَولَى للأَنصارِ، عَنْ جَابرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: ((أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى فِي سَفرٍ ثلاثَ عشرةَ رَكعَة بَعْدَ الْعِشَاءِ)).[٢]

ورَواهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ أَبِي خالدٍ [١٠٧/ب] الأَحْمَر[٣] عَنْ يَحيَى بْن سَعيدٍ عَنْ رَجلٍ[٤] عَنْ جَابرٍ مُطولاً.[٥]

---

(١) موسى بن طارق السَّكْسَكيُّ، هذه النسبة إلى السكاسك، وهو بطن من كندة نسب إليه جماعة من العلماء، منهم أبو قُرة موسى بن طارق الزَّبيدي من أهل اليمن، روى عن ابن جريج ومالك، روى عنه أحمد بن حنبل وإسحاق بن إبراهيم، جمع الحديث وصنفه، واشتهرت السنن التي جمعها، قال أبو حاتم: محله الصدق، وذكره ابن حبان الثقات، وقال: كان ممن جمع وصنف وتفقه وذاكر، يغرب، وقد سئل الدارقطني فقال: كانت أصابت كتبه علة فتورع أن يصرح بالإخبار، قال ابن حجر: ثقة، يغرب. توفي سنة ثلاث عشرة وثلاثمئة (٣١٣هـ). ينظر: الأنساب، للسمعاني (٢٦٧/٣)، تهذيب الكمال (٨٠/٢٩)، تقريب التهذيب ص٥٥١.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) هو: سليمان بن حيان الأزدي، أبو خالد الأحمر الكوفي الجعفري، نزل فيهم، روى عن الأجلح بن عبد الله الكندي، وحماد الطويل، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وعنه أحمد وإسحاق وابنا أبي شيبة. قال يحيى بن معين: صدوق وليس بحجة، وقال أبو حاتم: صدوق، قال ابن عدي: له أحاديث صالحة، وإنما أتي من سوء حفظه فيغلط، ويخطئ وهو في الأصل –كما قال ابن معين– صدوق وليس بحجة، قال ابن حجر: صدوق يخطئ. توفي سنة تسعين ومئة، وقيل: سنة تسع وثمانين ومئة (١٨٩هـ). ينظر: تهذيب الكمال (٣٩٤/١١)، تهذيب التهذيب (١٨١/٤)، تقريب التهذيب ص٢٥٠.

(٤) في مصنف ابن أبي شيبة عن شرحبيل، عن جابر به.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة (٤١٩/٢) من طريق أبي خالد الأحمر، وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٩٨/٢٣)، وأبو يعلى الموصلي في المسند (١٥١/٤)، وابن حبان في صحيحه (٣٥٧/٦) من طريق يزيد بن هارون، وابن خزيمة في صحيحه (١٩٢/٢) من طريق يحيى بن سعيد الأموي.

جميعهم (سليمان بن حيان، ويزيد بن هارون، ويحيى الأموي) عن يحيى بن سعيد، عن شرحبيل بن سعد عن جابر قال: ((أقبلنا مع رسول الله ﷺ من الحديبية حتى إذا كنا بالصهباء قال معاذ: من يسقينا في أسقيتنا؟ قال: فخرجت في فتيان معي حتى أتينا الأثاية فأسقينا واستقينا، فلما كان بعد عتمة من الليل فإذا رجل ينازعه بعيره الماء، قال: فإذا رسول الله ﷺ، فأخذت راحلته فأنختها فتقدم فصلى العشاء وأنا عن يمينه، ثم صلى ثلاث عشرة ركعة)). والحديث إسناده ضعيف، لضعف شرحبيل بن سعد – وهو المدني مولى =

قَالَ ابنُ عَبْدِ البرِّ: "وأهلُ العِلمِ يَقولُونَ: إنَّ الاضْطرابَ عَنْهَا فِي الْحجِّ، والرضَاعِ، وصَلاةِ النَّبِيِّ ﷺ باللَّيْلِ، وَقَصرِ صَلاةِ المُسافرِ، لَمْ يَأتِ ذَلِكَ إلاَّ مِنْهَا -رَضِيَ اللهُ عَنْهَا-؛ لأَنَّ الرّواةَ عَنْهَا حُفَّاظٌ، وَكأَنَّهَا أَخْبَرتْ بذَلِكَ فِي أَوقاتٍ مُتعددةٍ".(١)

قَالَ القُرْطُبِيُّ: "إِنَّمَا يَتأتِى الاضطرَابُ لَوْ أَنَّهَا أخْبرَتْ عَنْ وَقتٍ مَخصوصٍ، أَوْ كانَ الرَّاوِي عَنْهَا وَاحداً".(٢)

وقَالَ عِياضٌ: "يَحْتَملُ أَنَّ إخبارَها بإحدَى عَشرةَ مِنهنَّ الوِتْرُ فِي الأَغلبِ، وبَاقِي رِواياتِها إخبارٌ مِنْهَا بمَا كَانَ يَقعُ نَادراً فِي بَعْضِ الأَوقاتِ بَحسبِ اتساعِ الوَقتِ وَضيقِهِ بطولِ قِراءةٍ أَوْ نَومٍ، أَوْ بِعذرِ مَرضٍ أَوْ غَيْرِه، أَوْ عِنْدَ كِبَرِ السنِّ، أَوْ تَارَة بَعْدَ الركْعتَينِ الخفيفتَينِ فِي أَولِ الْقيامِ، وتَارَة لاَ تَعدهُما".(٣)

وفِي هَذِهِ الأَحادِيثِ أَنَّ قِيامَ اللَّيْلِ سُنةٌ مَسنونةٌ، ودِلالةٌ أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ: رَمضانُ مِن غَيْرِ ذِكْرِ شَهْرٍ، وعِنْدَ الجَماعةِ سِوَى مَالِكٍ أَنَّهُ صَلاةُ رَمضانَ فِيمَا نَقلهُ عِياضٌ عَنهُم، وعَنْ الجُمهورِ عِشرونَ رَكعَة سِوَى الْوِتْر، ونَقلَه ابْن رُشدٍ عَنْ داوُدَ.

وعَنْ ابْنِ القَاسمِ عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ كَانَ يَستحسنُ سِتاً وثَلاثِين رَكعَة والوِتْر

---

=

الأنصار-. قال ابن حجر: صدوق اختلط بأخره. ينظر: تقريب التهذيب ص٢٦٥.

قال الهيثمي في الزوائد (٢/٢٧٣): "رواه أحمد وأبو يعلى والبزار باختصار، وفيه شرحبيل بن سعد، وثقه ابن حبان، وضعفه جماعة"، وذكره البوصيري في الإتحاف (٢/٣٩٣) فقال: "رواه أبوبكر بن أبي شيبة وأبو يعلى، وأصله في الصحيحين وغيرهما من حديث ابن عباس وغيره"، وحسنه ابن حجر في المطالب العالية (١٧/٤٣٤).

(١) الاستذكار (٢/١٠٢).

(٢) المفهم (٧/٢).

(٣) إكمال المعلم شرح صحيح مسلم (٣/٨١).

رَكعَـة،[١] وعَـنْ الأَسـودِ بْـن يَزيـدَ: ((أَنَّـهُ كَـانَ يَقـومُ بَـأربعِينَ رَكعَـة، ويُـوتِر بِسبعٍ)).[٢]

**وفِي قَوْلِها: ((يُصَلِّي أَرْبعاً لاَ تَسَلْ عَنْ حُسنِهِنَّ وطُولِهِنَّ، ثمَّ يُصَلِّي ثلاثاً))**[٣]: يَستدلُ بِهِ مَن يَرَى مَطلوبيَّة التنَفلِ بَأربعِ رَكعاتٍ بِسلامٍ وَاحدٍ، وَيأتِي الوِترُ ثَلاَث رَكَعاتٍ، لَوْلاَ مَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ أَبِي دَاوُدَ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ: ((يُسلِّمُ مِنْ كُلِّ ثِنتَينِ، ويُوترُ بِواحِدةٍ)).[٤]

(١) بداية المجتهد ونهاية المقتصد (٢١٩/١).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٦٣/٢) من طريق حفص بن غياث عن الحسن بن عبيد الله عنه.

(٣) تقدم تخريجه.

(٤) أخرجه أبو داود في السنن (٤٩٧/٢) كتاب الصلاة، باب في صلاة الليل، من طريق ابن أبي ذئب والأوزاعي، وفي موضع أخر عند أبي داود في السنن (٤٩٧/٢) من طريق يونس بن يزيد، وأخرجه البخاري في صحيحه تاماً ومختصراً (٢٥/٥) في مواضع عدة منها كتاب الصلاة، باب ما جاء في الوتر، من طريق شعيب، ومسلم في صحيحه (٥٠٨/١) كتاب صلاة المسافرين، باب صلاة الليل، وعدد ركعات النبي ﷺ في الليل، وأن الوتر ركعة، وأن الركعة صلاة صحيحة، من طريق عمرو بن الحارث جميعهم (ابن أبي ذئب، والأوزاعي، ويونس بن يزيد، وشعيب، وعمرو بن الحارث) عن الزهري، عن عروة عن عائشة رضي الله عنها به.
وقرن أبو داود في الرواية الثانية بين ابن أبي ذئب وعمرو بنُ الحارث ،ويونُس بن يزيد، والحديث إسناده صحيح وابن أبي ذئب: هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة.

**الخاتمة**

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، حمداً يليق بجلال وجهه العظيم، وعظيم سلطانه، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين ،،، أما بعد:

في ختام هذا البحث، أعرض جملةً مما توصلت إليه من النتائج والفوائد في أثناء هذه الرسالة وهي كالتالي:

١. أن الراجح في ضبط اسم المصنف هو مُغْلطاي –بضم الميم وسكون الغين.
٢. أن الحافظ مُغلطاي لم يتعرض لشرح كامل الصحيح، بل انتقى ما رآه بحاجة إلى شرح وبيان.
٣. يعد التلويح من أبرز الشروح المتقدمة التي استفاد منها من جاء بعده من الأئمة كالكرماني، وابن الملقن، وابن حجر، والعيني وغيرهم.
٤. كشف هذا البحث الجانب النقدي الحديثي وغيره للحافظ مغلطاي رحمه الله من خلال تعقباته واستدراكاته.
٥. عناية الحافظ مُغْلطاي الشديدة بذكر طرق ومتابعات الحديث.
٦. تخريجه لمعلقات الصحيح بذكرها موصولة.
٧. اعتنى الحافظ مُغْلطاي بنقل أحكام الأئمة على الحديث.
٨. تميز الحافظ مُغْلطاي بطول نفسه في جمع الأقوال والخلافات وهذا ظهر بارزاً جلياً في الجانب الفقهي.
٩. استخدامه رحمه الله لرموز لها دلالتها كرمز (ح) والتي تشير إلى اختصار بقية الحديث.

**ومن أبرز التوصيات التي خرجت بها بعد دراسة هذا البحث:**

١.طباعة كتاب التلويح والعناية به فهو من الكتب النفيسة في شرح صحيح البخاري.

٢. جمع ودراسة الأحاديث التي حكم عليها الحافظ مُغلطاي في باب معين أو حول موضوع معين ودراستها، وبخاصة تلك التي ظهر فيها التعارض بين وجه الوصل والإرسال.

وبعد ختم هذا البحث فهو بلا شك كغيره من البحوث عرضةً للخطأ والزلل، فما كان فيه من صواب فهو من الله وحده، وما كان فيه خطأ فهو من نفسي والشيطان، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

وآخر دعوانا أن لحمد لله رب العالمين.

## المصادر والمراجع


١- أخبار الصلاة، المؤلف: عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي الجماعيلي الدمشقي الحنبلي، أبو محمد، تقي الدين (المتوفى: ٦٠٠هـ)، تحقيق: محمد عبد الرحمن النابلسي، الناشر: دار السنابل – دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ – ١٩٩٥ م.

٢- الاستذكار، المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، تحقيق: سالم محمد عطا، محمد علي معوض، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ – ٢٠٠٠، عدد الأجزاء: ٩.

٣- الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى «وهو مشتمل على ثلاثة كتب في الكنى»، المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (٣٦٨ – ٤٦٣هـ)، دراسة وتحقيق وتخريج: عبد الله مرحول السوالمة، أصل الكتاب: رسالة دكتوراه في الشريعة الإسلامية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، الناشر: دار ابن تيمية للنشر والتوزيع والإعلام، الرياض – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥ م.

٤- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، المحقق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار الجيل، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ – ١٩٩٢ م.

٥- الإصابة في تمييز الصحابة، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى – ١٤١٥ هـ، عدد الأجزاء: ٨.

٦- الأعلام، المؤلف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ)، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر – أيار / مايو ٢٠٠٢ م.

٧- إكمال المُعْلِمِ بفَوَائِدِ مُسْلِم، المؤلف: عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، أبو الفضل (المتوفى: ٥٤٤هـ)، المحقق: الدكتور يحْيَى إِسْمَاعِيل، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م.

٨- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المؤلف: مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (المتوفى: ٧٦٢هـ)، المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد – أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ- ٢٠٠١ م، عدد الأجزاء: ١٢.

٩- الأنساب، المؤلف: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: ٥٦٢هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٢ م.

١٠- البحر الرائق شرح كنز الدقائق، المؤلف: زين الدين بن إبراهيم بن محمد، المعروف بابن نجيم المصري (المتوفى: ٩٧٠هـ)، وفي آخره: تكملة البحر الرائق لمحمد بن حسين بن علي الطوري الحنفي القادري (ت بعد ١١٣٨ هـ)، وبالحاشية: منحة الخالق لابن عابدين، الناشر: دار الكتاب الإسلامي، الطبعة: الثانية – بدون تاريخ.

١١- بداية المجتهد ونهاية المقتصد، المؤلف: أبو الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رشد القرطبي الشهير بابن رشد الحفيد (المتوفى: ٥٩٥هـ)، الناشر: دار الحديث – القاهرة، الطبعة: بدون طبعة، تاريخ النشر: ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤ م.

١٢- البداية والنهاية، المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، الناشر: دار الفكر، عام النشر: ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦ م، عدد الأجزاء: ١٥.
١٣- بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، المؤلف: علاء الدين، أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني الحنفي (المتوفى: ٥٨٧هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
١٤- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، المؤلف: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠هـ)، الناشر: دار المعرفة – بيروت، عدد الأجزاء: ٢.
١٥- تاج التراجم، المؤلف: أبو الفداء زين الدين أبو العدل قاسم بن قُطلُوبغا السودوني (نسبة إلى معتق أبيه سودون الشيخوني) الجمالي الحنفي (المتوفى: ٨٧٩هـ)، المحقق: محمد خير رمضان يوسف، الناشر: دار القلم – دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ -١٩٩٢م، عدد الأجزاء: ١.
١٦- التاريخ الكبير، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن.
١٧- تاريخ دمشق، المؤلف: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ)، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.
١٨- التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، المؤلف : سليمان بن خلف بن سعد أبو الوليد الباجي، الناشر : دار اللواء للنشر والتوزيع – الرياض، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦ – ١٩٨٦، تحقيق : د. أبو لبابة حسين.

١٩- تقريب التهذيب، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد – سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ – ١٩٨٦.

٢٠- توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، المؤلف: محمد بن عبد الله (أبي بكر) بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين، الشهير بابن ناصر الدين (المتوفى: ٨٤٢هـ)، المحقق: محمد نعيم العرقسوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٣م، عدد الأجزاء: ١٠.

٢١- حاشية السندي على سنن النسائي (مطبوع مع السنن)، المؤلف: محمد بن عبد الهادي التتوي، أبو الحسن، نور الدين السندي (المتوفى: ١١٣٨هـ)، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ – ١٩٨٦.

٢٢- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، المؤلف : عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى : ٩١١هـ)، المحقق : محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر : دار إحياء الكتب العربية – عيسى البابي الحلبي وشركاه – مصر، الطبعة : الأولى ١٣٨٧ هـ – ١٩٦٧ م، عدد الأجزاء : ٢.

٢٣- الدر المنظوم من كلام المصطفى المعصوم صلى الله عليه وسلم، المؤلف: علاء الدين مغلطاي البكجري الحنفي (المولود سنة ٦٨٩ هـ، والمتوفى سنة ٧٦٢ هـ)، الناشر: بدون، إشراف ومراجعة: محمد عوامة، تقديم وتعليق: حسن عبجي، عدد الأجزاء: ١.

٢٤- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: مراقبة / محمد عبد المعيد ضان، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية – صيدر اباد/ الهند، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م، عدد الأجزاء: ٦.

٢٥- ذيل لب اللباب في تحرير الأنساب، المؤلف: أحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد ابن إبراهيم العجمي الشافعيّ الوفائي المصري الأزهري، شهاب الدين (المتوفى: ١٠٨٦هـ)، دراسة وتحقيق: د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م، عدد الأجزاء: ١.

٢٦- السلوك لمعرفة دول الملوك، المؤلف: أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسيني العبيدي، تقي الدين المقريزي (المتوفى: ٨٤٥هـ)، المحقق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - لبنان/ بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م، عدد الأجزاء: ٨.

٢٧- سنن ابن ماجه ت الأرنؤوط، المؤلف: ابن ماجة - وماجة اسم أبيه يزيد - أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (المتوفى: ٢٧٣هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد - محمَّد كامل قره بللي - عَبد اللّطيف حرز الله، الناشر: دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م، عدد الأجزاء: ٥.

٢٨- سنن أبي داود، المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، المحقق: شعَيب الأرنؤوط - محَمَّد كامِل قره بللي، الناشر: دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م، عدد الأجزاء: ٧.

٢٩- سنن الترمذي، المؤلف: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، المحقق: بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، سنة النشر: ١٩٩٨ م، عدد الأجزاء: ٦.

٣٠- السنن الكبرى، المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، قدم له: عبد الله بن عبد

المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١م.

٣١- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، المؤلف: عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (المتوفى: ١٠٨٩هـ)، حققه: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، الناشر: دار ابن كثير، دمشق – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، عدد الأجزاء: ١١.

٣٢- شرح الزرقاني على المواهب اللدنية بالمنح المحمدية، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن عبد الباقي بن يوسف بن أحمد بن شهاب الدين بن محمد الزرقاني المالكي (المتوفى: ١١٢٢هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى ١٤١٧هـ-١٩٩٦م، عدد الأجزاء: ١٢.

٣٣- شرح صحيح البخارى لابن بطال، المؤلف: ابن بطال أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (المتوفى: ٤٤٩هـ)، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، دار النشر: مكتبة الرشد - السعودية، الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م، عدد الأجزاء: ١٠.

٣٤- شرح مشكل الآثار، المؤلف: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى: ٣٢١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى - ١٤١٥ هـ، ١٤٩٤ م، عدد الأجزاء: ١٦ (١٥ وجزء للفهارس) .

٣٥- صحيح ابن خزيمة، المؤلف: أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (المتوفى: ٣١١هـ)، المحقق: د. محمد مصطفى الأعظمي، الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت، عدد الأجزاء: ٤.

٣٦- صحيح مسلم، المؤلف : مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري، الناشر : دار إحياء التراث العربي – بيروت، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي، عدد الأجزاء : ٥.
٣٧- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ)، الناشر: منشورات دار مكتبة الحياة – بيروت، عدد الأجزاء: ٦.
٣٨- طبقات الشافعية، المؤلف: أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي، تقي الدين ابن قاضي شهبة (المتوفى: ٨٥١هـ)، المحقق: د. الحافظ عبد العليم خان، دار النشر: عالم الكتب – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ هـ، عدد الأجزاء: ٤.
٣٩- عمدة القاري شرح صحيح البخاري، المؤلف: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى (المتوفى: ٨٥٥هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، عدد الأجزاء: ٢٥ × ١٢.
٤٠- فتح الباري شرح صحيح البخاري، المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، الناشر: دار المعرفة – بيروت، ١٣٧٩، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز، عدد الأجزاء: ١٣.
٤١- الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني ومعه بلوغ الأماني من أسرار الفتح الرباني، المؤلف: أحمد بن عبد الرحمن بن محمد البنا الساعاتي (المتوفى: ١٣٧٨ هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الثانية.
٤٢- فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي، المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد

السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ)، المحقق: علي حسين علي، الناشر: مكتبة السنة – مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م، عدد الأجزاء:٤.

٤٣- لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ، المؤلف: محمد بن محمد بن محمد، أبو الفضل تقي الدين ابن فهد الهاشمي العلويّ الأصفوني ثم المكيّ الشافعي (المتوفى: ٨٧١هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م، عدد الأجزاء: ١.

٤٤- لسان الميزان، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٢ م، عدد الأجزاء: ١٠، العاشر فهارس.

٤٥- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، المؤلف: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ)، المحقق: حسام الدين القدسي، الناشر: مكتبة القدسي، القاهرة، عام النشر: ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م.

٤٦- مسند الشاميين، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ – ١٩٨٤.

٤٧- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، عدد الأجزاء: ٥.

٤٨- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: (١٧) رسالة علمية قدمت لجامعة الإمام محمد بن سعود،

تنسيق: د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري، الناشر: دار العاصمة، دار الغيث – السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ.

٤٩- المعجم الأوسط، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد ، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، الناشر: دار الحرمين – القاهرة، عدد الأجزاء: ١٠.

٥٠- معجم الشيوخ، المؤلف: أبو الحسين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن جُمَيْع الغساني الصيداوي (المتوفى: ٤٠٢هـ)، المحقق: د. عمر عبد السلام تدمري، الناشر: مؤسسة الرسالة ، دار الإيمان – بيروت ، طرابلس، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥، عدد الأجزاء: ١.

٥١- المعجم الكبير، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار النشر: مكتبة ابن تيمية – القاهرة، الطبعة: الثانية، عدد الأجزاء:٢٥.

٥٢- معجم المؤلفين، المؤلف: عمر رضا كحالة، الناشر: مكتبة المثنى – بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت، عدد الأجزاء: ١٥.

٥٣- معجم المؤلفين، المؤلف: عمر رضا كحالة، الناشر: مكتبة المثنى – بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت، عدد الأجزاء: ١٥.

٥٤- المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، المؤلف: أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسيني العبيدي، تقي الدين المقريزي (المتوفى: ٨٤٥هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ.

٥٥- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، المؤلف: يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (المتوفى: ٨٧٤هـ)، الناشر: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر، عدد الأجزاء: ١٦.

٥٦- نيل الأمل في ذيل الدول، المؤلف: زين الدين عبد الباسط بن أبي الصفاء غرس الدين خليل بن شاهين الظاهريّ الملطيّ ثم القاهري الحنفيّ (المتوفى: ٩٢٠هـ)، المحقق: عمر عبد السلام تدمري، الناشر: المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.

٥٧- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، المؤلف: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى: ١٣٩٩هـ)، الناشر: طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان، عدد الأجزاء: ٢.

٥٨- الوافي بالوفيات، المؤلف: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ)، المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، الناشر: دار إحياء التراث – بيروت، عام النشر: ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م، عدد الأجزاء: ٢٩.

**References :**

1- 'akhbar alsalaati, almualafa: eabd alghanii bin eabd alwahid bin ealii bin suruwr almaqdisii aljamaeiliu aldimashqiu alhanbali, 'abu muhamad, taqi aldiyn (almutawafaa: 600hi), tahqiqu: muhamad eabd alrahman alnaabulsi, alnaashir: dar alsanabil - dimashqa, altabeatu: al'uwlaa, 1416 hi - 1995 mi.
2- alastidhkari, almualafu: 'abu eumar yusif bin eabd allh bin muhamad bin eabd albirr bin easim alnamrii alqurtibii (almutawafaa: 463hi), tahqiqu: salim muhamad eataa, muhamad eali mueawad, alnaashir: dar alkutub aleilmiat - bayrut, altabeatu: al'uwlaa, 1421 - 2000, eadad al'ajza'i: 9.
3- aliastighna' fi maerifat almashhurin min hamalat aleilm bialkunaa <<whu mushtamil ealaa thalathat kutub fi alkunaa>>, almualafu: 'abu eumar yusif bin eabd allh bin eabd albiri alnamirii alqurtibii (368 - 463hi), dirasa watahqiq watakhriju: eabd allah marhul alsuwalimati, 'asl alkitabi: risalat dukturah fi alsharieat al'iislamiat bijamieat 'um alquraa bimakat almukaramatu, alnaashir: dar aibn taymiat lilnashr waltawzie wal'iielami, alriyad - almamlakat alearabiat alsaeudiat, altabeati: al'uwlaa, 1405h - 1985 mi.
4- alastieab fi maerifat al'ashabi, almualafi: 'abu eumar yusif bin eabd allh bin muhamad bin eabd albirr bin easim alnamrii alqurtibii (almutawafaa: 463hi), almuhaqiq: eali muhamad albijawi, alnaashir: dar aljili, bayrut, altabeatu: al'uwlaa, 1412 hi - 1992 mi.
5- al'iisabat fi tamyiz alsahabati, almualafu: 'abu alfadl 'ahmad bin ealiin bin muhamad bin 'ahmad bin hajar aleasqalanii (almutawafaa: 852hi), tahqiqu: eadil 'ahmad eabd almawjud waealaa muhamad mueawad, alnaashir: dar alkutub aleilmiat - bayrut, altabeata: al'uwlaa - 1415 ha, eadad al'ajza'i: 8.
6- al'aelami, almualafu: khayr aldiyn bin mahmud bin muhamad bin ealiin bin fars, alzirikilii aldimashqii

(almutawafaa: 1396ha), alnaashir: dar aleilm lilmalayini, altabeati: alkhamisat eashar - 'ayaar / mayu 2002 mi.

7- 'iikmal almuelim bfawayid muslim, almualafi: eiad bin musaa bin eiad bin eamrwn alyahsabi alsabti, 'abu alfadl (almutawafaa: 544hi), almuhaqiqi: alduktur yhyaa 'iismaeil, alnaashir: dar alwafa' liltibaeat walnashr waltawzie, masr, altabeati: al'uwlaa, 1419 hi - 1998 mi.

8- 'iikmal tahdhib alkamal fi 'asma' alrijal, almualafi: mughaltay bin qalij bin eabd allah albakjarii almisrii alhakrii alhanafii, 'abu eabd allah, eala' aldiyn (almutawafaa: 762h), almuhaqiqi: 'abu eabd alrahman eadil bin muhamad - 'abu muhamad 'usamat bin 'iibrahim, alnaashir: alfaruq alhadithat liltibaeat walnashri, altabeati: al'uwlaa, 1422 ha- 2001 mu, eadad al'ajza'i: 12.

9- al'ansab, almualafa: eabd alkarim bin muhamad bin mansur altamimi alsimeanii almuruzi, 'abu saed (almutawafaa: 562h), almuhaqiq: eabd alrahman bin yahyaa almuealimi alyamani waghayruhu, alnaashir: majlis dayirat almaearif aleuthmaniati, haydar abad, altabeatu: al'uwlaa, 1382 hi - 1962 mi.

10- albahr alraayiq sharh kanz aldaqayiqi, almualafi: zayn aldiyn bin 'iibrahim bin muhamadi, almaeruf biaibn najim almisrii (almutawafaa: 970hi), wafi akhirihi: takmilat albahr alraayiq limuhamad bin husayn bin eali altuwrii alhanafii alqadirii (t baed 1138 hu), wabialhashiati: minhat alkhaliq liaibn eabdin, alnaashir: dar alkitaab al'iislami, altabeati: althaaniat - bidun tarikhi.

11- bidayat almujtahid wanihayat almuqtasidi, almualafu: 'abu alwalid muhamad bin 'ahmad bin muhamad bin 'ahmad bin rushd alqurtubii alshahir biaibn rushd alhafid (almutawafaa: 595h), alnaashir: dar alhadith -

alqahirati, altabeati: bidun tabeati, tarikh alnashr: 1425h - 2004 mi.
12- albidayat walnihayatu, almualafu: 'abu alfida' 'iismaeil bin eumar bn kathir alqurashii albasriu thuma aldimashqiu (almutawafaa: 774ha), alnaashir: dar alfikri, eam alnashri: 1407 hi - 1986 mu, eadad al'ajza'i: 15.
13- badayie alsanayie fi tartib alsharayiei, almualafi: eala' aldiyn, 'abu bakr bin maseud bin 'ahmad alkasanii alhanafii (almutawafaa: 587ha), alnaashir: dar alkutub aleilmiati, altabeati: althaaniati, 1406h - 1986m.
14- albadr altaalie bimahasin min baed alqarn alsaabiei, almualafi: muhamad bin ealii bin muhamad bin eabd allah alshuwkanii alyamanii (almutawafaa: 1250h), alnaashir: dar almaerifat - bayrut, eadad al'ajza'i: 2.
15- taj altarajim, almualafu: 'abu alfida' zayn aldiyn 'abu aleadl qasim bin qutlubgha alsuwduniu (nisbat 'iilaa mueataq 'abih sudun alshaykhuni) aljamalii alhanafii (almutawafaa: 879h), almuhaqaqi: muhamad khayr ramadan yusif, alnaashir: dar alqalam - dimashqa, altabeatu: al'uwlaa, 1413 ha -1992m, eadad al'ajza'i: 1.
16- altaarikh alkabira, almualafi: muhamad bin 'iismaeil bin 'iibrahim bin almughayrat albukhari, 'abu eabd allh (almutawafaa: 256hi), altabeatu: dayirat almaearif aleuthmaniati, haydar abad - aldukna.
17- tarikh dimashqa, almualafu: 'abu alqasim ealiin bin alhasan bin hibat allah almaeruf biabn easakir (almutawafaa: 571hi), almuhaqiqi: eamriw bin gharamat aleumrui, alnaashir: dar alfikr liltibaeat walnashr waltawziei, eam alnashri: 1415 hi - 1995 mi.
18- altaedil waltajrih , liman kharaj lah albukhariu fi aljamie alsahihi, almualaf : sulayman bin khalaf bin saed 'abu alwalid albaji, alnaashir : dar alliwa' lilnashr waltawzie - alrayad, altabeat al'uwlaa , 1406 - 1986, tahqiq : du. 'abu lababat husayn.

19- taqrib altahdhibi, almualafu: 'abu alfadl 'ahmad bin ealiin bin muhamad bin 'ahmad bin hajar aleasqalanii (almutawafaa: 852hi), almuhaqiqi: muhamad eawamat, alnaashir: dar alrashid - surya, altabeatu: al'uwlaa ،1406 - 1986.
20- tawdih almushtabah fi dabt 'asma' alruwat wa'ansabihim wa'alqabihim wakunahumu, almualafi: muhamad bin eabd allah ('abi bakr) bin muhamad aibn 'ahmad bin mujahid alqaysi aldimashqiu alshaafieia, shams aldiyn, alshahir biaibn nasir aldiyn (almutawafaa: 842h), almuhaqaqi: muhamad naeim aleirqasusi, alnaashir: muasasat alrisalat - bayrut, altabeatu: al'uwlaa, 1993m, eadad al'ajza'i: 10.
21- hashiat alsindi ealaa sunan alnisayiyi (matbue mae alsunun), almualafi: muhamad bin eabd alhadi altatwi, 'abu alhasan, nur aldiyn alsandi (almutawafaa: 1138h), alnaashir: maktab almatbueat al'iislamiat - halb, altabeati: althaaniati, 1406 - 1986.
22- hasan almuhadarat fi tarikh misr walqahirati, almualif : eabd alrahman bin 'abi bakr, jalal aldiyn alsuyutiu , almuhaqaq : muhamad 'abu alfadl 'iibrahim, alnaashir : dar 'iihya' alkutub alearabiat - eisaa albabi alhalabi washarakah - masir, altabeat : al'uwlaa 1387 hi - 1967 mu, eadad al'ajza' : 2.
23- aldir almanzum min kalam almustafaa almaesum salaa allah ealayh wasalama, almualifi: eala' aldiyn mughaltay albikjari alhanafii (almawlud sanat 689 ha, walmutawafaa sanat 762 hu), alnaashir: bidun, 'iishraf wamurajaeata: muhamad eawaamat, taqdim wataeliqi: hasan eabji, eadad al'ajza'i: 1.
24- aldrar alkaminat fi 'aeyan almiayat althaaminati, almualafu: 'abu alfadl 'ahmad bin eali bin muhamad bin 'ahmad bin hajar aleasqalani (almutawafaa: 852h), almuhaqiqi: muraqibatan / muhamad eabd almueid dani, alnaashir: majlis dayirat almaearif aleuthmaniat

- saydar abad/ alhinda, altabeati: althaaniatu, 1392hi/ 1972m, eadad al'ajza'i: 6.
25- dhil lb allabab fi tahrir al'ansab, almualafi: 'ahmad bin 'ahmad bin muhamad bin 'ahmad aibn 'iibrahim aleajamii alshafey alwafayiyi almisrii al'azhari, shihab aldiyn (almutawafaa: 1086hi), dirasat watahqiqu: da. shadi bin
muhamad bin salim al nueman, alnaashir: markaz alnueman lilbuhuth waldirasat al'iislamiat watahqiq alturath waltarjamati, alyaman, altabeatu: al'uwlaa, 1432 hi - 2011 mu, eadad al'ajza'i: 1.
26- alsuluk limaerifat dual almuluki, almualafi: 'ahmad bin eali bin eabd alqadir, 'abu aleabaas alhusayni aleubaydi, taqi aldiyn almiqrizi (almutawafaa: 845h), almuhaqiqa: muhamad eabd alqadir eata, alnaashir: dar alkutub aleilmiat - lubnan/ bayrut, altabeata: al'uwlaa, 1418h - 1997m, eadad al'ajza'i: 8.
27- sunan abn majah t al'arnawuwt, almualafu: abn majat - wamajat asm 'abih yazid - 'abu eabd allah muhamad bin yazid alqazwini (almutawafaa: 273hi), almuhaqiqi: shueayb al'arnawuwt - eadil murshid - mhmmad kamil qarah bilili - eabd allltyf haraz allah, alnaashir: dar alrisalat alealamiati, altabeatu: al'uwlaa, 1430 hi - 2009 mu, eadad al'ajza'i: 5.
28- sinan 'abi dawud, almualafu: 'abu dawud sulayman bin al'asheath bin 'iishaq bin bashir bin shidad bin eamrw al'azdi alssijistany (almutawafaa: 275hi), almuhaqiqi: sheayb al'arnawuwt - mhammad kamil qarah bilali, alnaashir: dar alrisalat alealamiati, altabeatu: al'uwlaa, 1430 hi - 2009 mu, eadad al'ajza'i: 7.
29- sunan altirmidhi, almualafa: muhamad bin eisaa bin sawrt bin musaa bin aldahaki, altirmidhi, 'abu eisaa (almutawafaa: 279hi), almuhaqiqi: bashaar eawad maeruf, alnaashir: dar algharb al'iislamii - bayrut, sanat alnashri: 1998 mu, eadad al'ajza'i: 6.

30- alsunan alkubraa, almualafu: 'abu eabd alrahman 'ahmad bin shueayb bin eali alkharasani, alnasayiyi (almutawafaa: 303h), haqaqah wakharaj 'ahadithahu: hasan eabd almuneim shalabi, 'ashraf ealayhi: shueayb al'arnawuwta, qadim lah: eabd allah bin eabd almuhsin alturki, alnaashir: muasasat alrisalat - bayrut, altabeata: al'uwlaa, 1421 hi - 2001m.
31- shdharat aldhahab fi 'akhbar min dhahabi, almualafi: eabd alhayi bin 'ahmad bin muhamad aibn aleimad aleakry alhanbali, 'abu alfalah (almutawafaa: 1089h), haqaqahu: mahmud al'arnawuwta, kharaj 'ahadithahu: eabd alqadir al'arnawuwta, alnaashir: dar aibn kathir, dimashq - bayrut, altabeata: al'uwlaa, 1406 hi - 1986 mu, eadad al'ajza'i: 11.
32- sharah alzarqani ealaa almawahib alladuniat bialminah almuhamadiati, almualafu: 'abu eabd allh muhamad bin eabd albaqi bin yusif bin 'ahmad bin shihab aldiyn bin muhamad alzarqani almaliki (almutawafaa: 1122ha), alnaashir: dar alkutub aleilmiati, altabeati: al'uwlaa 1417hi-1996m, eadad al'ajza'i: 12.
33- sharah sahih albukharaa liabn bataal, almualafa: abn bataal 'abu alhasan ealii bin khalaf bin eabd almalik (almutawafaa: 449hi), tahqiqu: 'abu tamim yasir bin 'iibrahima, dar alnashra: maktabat alrushd - alsaeudiatu, alrayadi, altabeatu: althaaniatu, 1423h - 2003m, eadad al'ajza'i: 10.
34- sharah mushkil aliathar, almualafu: 'abu jaefar 'ahmad bin muhamad bin salamat bin eabd almalik bin salamat al'azdi alhajarii almisriu almaeruf bialtahawii (almutawafaa: 321hi), tahqiqu: shueayb al'arnawuwta, alnaashir: muasasat alrisalati, altabeata: al'uwlaa - 1415 ha, 1494 mu, eadad al'ajza'i: 16 (15 wajuz' lilfahars) .
35- sahih abn khuzaymata, almualafi: 'abu bakr muhamad bin 'iishaq bin khuzaymat bin almughirat bin salih bin

bakr alsalmi alnaysaburii (almutawafaa: 311hi), almuhaqiqi: du. muhamad mustafaa al'aezami, alnaashiru: almaktab al'iislamiu - bayrut, eadad al'ajza'i: 4.

36- sahih muslmi, almualif : muslim bin alhajaaj 'abu alhusayn alqushayriu alniysaburi, alnaashir : dar 'iihya' alturath alearabii - bayrut, tahqiq : muhamad fuad eabd albaqi, eadad al'ajza' : 5.

37- aldaw' allaamie li'ahl alqarn altaasie, almualafa: shams aldiyn 'abu alkhayr muhamad bin eabd alrahman bin muhamad bin 'abi bakr bin euthman bin muhamad alsakhawi (almutawafaa: 902h), alnaashir: manshurat dar maktabat alhayaat - bayrut, eadad al'ajza'i: 6.

38- tabaqat alshaafieiati, almualafu: 'abu bakr bin 'ahmad bin muhamad bin eumar al'asadii alshuhbiu aldimashqi, taqi aldiyn aibn qadi shahba (almutawafaa: 851hi), almuhaqiqu: du. alhafiz eabd alealim khan, dar alnashri: ealam alkutub - bayrut, altabeata: al'uwlaa, 1407 ha, eadad al'ajza'i: 4.

39- eumdat alqariy sharh sahih albukhari, almualafu: 'abu muhamad mahmud bin 'ahmad bin musaa bin 'ahmad bin husayn alghitabaa alhanfaa badr aldiyn aleaynaa (almutawafaa: 855h), alnaashir: dar 'iihya' alturath alearabii - bayrut, eadad al'ajza'i: 25 * 12.

40- fath albari sharh sahih albukhari, almualafa: 'ahmad bin ealiin bin hajar 'abu alfadl aleasqalaniu alshaafieii, alnaashir: dar almaerifat - bayrut, 1379, raqm kutubih wa'abwabih wa'ahadithihi: muhamad fuad eabd albaqi, qam bi'iikhrajih wasahhih wa'ashraf ealaa tabeihi: muhibu aldiyn alkhatibi, ealayh taeliqat alealaamati: eabd aleaziz bin eabd allah bin bazi, eadad al'ajza'i: 13.

41- alfath alrabaaniu litartib musnad al'iimam 'ahmad bin hanbal alshaybani wamaeah bulugh al'amani min 'asrar alfath alrabaani, almualafa: 'ahmad bin eabd

alrahman bin muhamad albanaa alsaaeati (almutawafaa: 1378 hu), alnaashir: dar 'iihya' alturath alearabii, altabeati: althaaniati.

42- fath almughith bisharh alfiat alhadith lilearaqii, almualafi: shams aldiyn 'abu alkhayr muhamad bin eabd alrahman bin muhamad bin 'abi bakr bin euthman bin muhamad alsakhawi (almutawafaa: 902hi), almuhaqiq: eali husayn eulay, alnaashir: maktabat alsanat - masr, altabeati: al'uwlaa, 1424h / 2003ma, eadad al'ajza'i:4.

43- lahaz al'alhaz bidhayl tabaqat alhafazi, almualafi: muhamad bin muhamad bin muhamad, 'abu alfadl taqi aldiyn aibn fahd alhashimii alelwy al'asfunii thuma almky alshaafieiu (almutawafaa: 871ha), alnaashir: dar alkutub aleilmiati, altabeatu: al'uwlaa 1419h - 1998m, eadad al'ajza'i: 1.

44- lsan almizani, almualafu: 'abu alfadl 'ahmad bin eali bin muhamad bin 'ahmad bin hajar aleasqalani (almutawafaa: 852h), almuhaqiq: eabd alfataah 'abu ghudata, alnaashir: dar albashayir al'iislamiati, altabeatu: al'uwlaa, 2002 mu, eadad al'ajza'i: 10, aleashir fahars.

45- majmae alzawayid wamanbae alfawayidi, almualafu: 'abu alhasan nur aldiyn eali bin 'abi bakr bin sulayman alhaythamii (almutawafaa: 807hi), almuhaqiqi: husam aldiyn alqudsi, alnaashir: maktabat alqudsi, alqahirata, eam alnashri: 1414 ha, 1994 mi.

46- msinid alshaamiiyn, almualafi: sulayman bin 'ahmad bin 'ayuwb bin mutayr allakhmi alshaami, 'abu alqasim altabarani (almutawafaa: 360hi), almuhaqiqi: hamdi bin eabdalmajid alsalafi, alnaashir: muasasat alrisalat - bayrut, altabeatu: al'uwlaa ،1405 - 1984.

47- almusnid alsahih almukhtasar binaql aleadl ean aleadl 'iilaa rasul allah salaa allah ealayh wasalama, almualafa: muslim bin alhajaaj 'abu alhasan alqushayri alnaysaburi (almutawafaa: 261hi),

almuhaqaqa: muhamad fuad eabd albaqi, alnaashir: dar 'iihya' alturath alearabii - bayrut, eadad al'ajza'i: 5.
48- almatalib alealiat bizawayid almasanid althamaniati, almualafu: 'abu alfadl 'ahmad bin ealiin bin muhamad bin 'ahmad bin hajar aleasqalanii (almutawafaa: 852hi), almuhaqiqi: (17) risalat eilmiat qudimat lijamieat al'iimam muhamad bin saeud, tansiqi: du. saed bin nasir bin eabd aleaziz alshathari, alnaashir: dar aleasimati, dar alghayth - alsaeudiat, altabeati: al'uwlaa, 1419hi.
49- almuejam al'awsatu, almualafi: sulayman bin 'ahmad bin 'ayuwb bin mutayr allakhmi alshaami, 'abu alqasim altabarani (almutawafaa: 360hi), almuhaqiqi: tariq bin eawad allh bin muhamad , eabd almuhsin bin 'iibrahim alhusayni, alnaashir: dar alharamayn - alqahirati, eadad al'ajza'i: 10.
50- maejam alshuyukhi, almualafu: 'abu alhusayn muhamad bin 'ahmad bin eabd alrahman bin yahyaa bin jumaye alghasanii alsaydawii almuhaqaqa: da. eumar eabd alsalam tudamuri, alnaashir: muasasat alrisalat , dar al'iiman - bayrut , tarabuls, altabeata: al'uwlaa, 1405, eadad al'ajza'i: 1.
51- almuejam alkabiru, almualafi: sulayman bin 'ahmad bin 'ayuwb bin mutayr allakhmi alshaami, 'abu alqasim altabaranii (almutawafaa: 360hi), almuhaqiqi: hamdi bin eabd almajid alsalafi, dar alnashra: maktabat aibn taymiat - alqahirati, altabeatu: althaaniatu, eadad al'ajza'i:25.
52- muejam almualifina, almualafi: eumar rida kahalati, alnaashir: maktabat almuthanaa - bayrut, dar 'iihya' alturath alearabii bayrut, eadad al'ajza'i: 15.
53- muejam almualifina, almualafi: eumar rida kahalati, alnaashir: maktabat almuthanaa - bayrut, dar 'iihya' alturath alearabii bayrut, eadad al'ajza'i: 15.
54- almawaeiz waliaetibar bidhikr alkhutat waliathar, almualafi: 'ahmad bin eali bin eabd alqadir, 'abu

aleabaas alhusaynii aleubaydi, taqi aldiyn almiqrizi (almutawafaa: 845h), alnaashir: dar alkutub aleilmiati, bayrut, altabeata: al'uwlaa, 1418 hi.

55- alnujum alzaahirat fi muluk misr walqahirati, almualafi: yusif bin tughri bardi bin eabd allah alzaahiri alhanafii, 'abu almuhasin, jamal aldiyn (almutawafaa: 874hi), alnaashir: wizarat althaqafat wal'iirshad alqawmii, dar alkatab, masr, eadad al'ajza'i: 16.

56- nil al'amal fi dhayl alduwali, almualafi: zayn aldiyn eabd albasit bin 'abi alsafa' gharas aldiyn khalil bin shahin alzahry almlty thuma alqahiriu alhnfy (almutawafaa: 920h), almuhaqiqi: eumar eabd alsalam tudamuri, alnaashir: almaktabat aleasriat liltibaeat walnushri, bayrut - lubnan, altabeata: al'uwlaa, 1422 hi - 2002 mi.

57- hadiat alearifin 'asma' almualifin wathar almusanafina, almualafi: 'iismaeil bin muhamad 'amin bin mir salim albabanii albaghdadi , alnaashir: tabe bieinayat wikalat almaearif aljalilat fi matbaeatiha albahiat aistanbul 1951, 'aeadat tabeah bial'awfisti: dar 'iihya' alturath alearabii bayrut - lubnan, eadad al'ajza'i: 2.

58- alwafi balufyati, almualafi: salah aldiyn khalil bin 'aybik bin eabd alllh alsafadii (almutawafaa: 764hi), almuhaqiqi: 'ahmad al'arnawuwt waturki mustafaa, alnaashir: dar 'iihya' alturath - bayrut, eam alnashri:1420h- 2000m, eadad al'ajza'i: 29.